



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان -  
كلية الآداب واللغات الأجنبية  
قسم اللغة الانجليزية  
شعبة الترجمة



مذكرة لنيل شهادة ماستر الموسومة بـ:

إشكالية ترجمة معاني القرآن الكريم  
- جورج سيل-Goerge Sale- أ. نموذج

إعداد الطالبات:

- مفتاح دنيا
- مديني نهال

لجنة المناقشة:

مشرف	د. كرمة شريف
رئيسة	أ.د مهتاري فايزة
مناقشة	د. سيفي حياة

السنة الدراسية : 2021م - 2022 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وتقدير

بعد شكرنا و حمدنا لله عز وجل على توفيقنا من اجل إنهاء هذا البحث، شكرا إلى وطن لم تستطع ريشة الزمان رسم حدود أبعاده، اشكر بلدي على التعليم المجاني. ومن هذا المقام أتقدم بالشكر والعرفان إلى أستاذي الدكتور كرمة شريف لإشرافه على هذا البحث المتواضع، وتواضعه ورحابة صدره وحسن معاملته، وكرمه في إعطاء المعلومات وتوجيهه لنا بالنصائح والإرشادات القيمة، كما أتوجه بالشكر الجزيل لأعضاء اللجنة: د. فائزة مهتاري، وأستاذتي الكريمة سيفي حياة من اجل قبولهن مناقشة عملنا المتواضع، ويمتد شكري إلى كل العاملين في الجامعة وبالأخص شعبة الترجمة من إدارة وأساتذة، ونشكر كل من ساعدنا في انجاز هذا البحث من قريب و بعيد سواء بالدعم المادي أو المعنوي .

## إهداء

نهدي هذا العمل إلى جوهرتي الكون  
و لؤلؤتي الأعين والسندين ،  
الوالدين الكريمين ، فلولاهما لما  
وصلنا إلى هذا، فكل شبيهة اشتعلت  
في الرأس كانت من اجلنا، أطال  
الله في عمرهما ويحفظهما، والى  
كل العائلة والأصدقاء القريب  
والبعيد .



# مقدمة

القرآن الكريم هو كتاب الله المعجز فهو كلام الله المنزل على سيدنا محمد، وهو معظم عند المسلمين و محفوظ في الصدور قبل الصحف ونقل إلينا بالتواتر. كما هو معبد بتلاوة ولا تصح صلاة من دونه، كلامه ومعناه روحاني. و هو آخر الكتب السماوية فقد جاء بالعربية الفصحى الشديدة البلاغة والبيان لقوله تعالى: " إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا ". فهو المرجع الأساسي لدراسة اللغة العربية، ويحتوي على 114 سورة ولكل واحد منها لها معنى وهدف معين من نزولها لهذا نحس بالخشوع وبوقعتها عند التلاوة، ويعتبر الجامع لأسس الدين الإسلام والمبين لما هو حلال ولما هو حرام. وإذا أردنا التعريف بالدين الإسلامي لابد من تعريف الشعوب بالقران أولا باعتباره المرجع الأساسي لكل تشريع، لهذا وجدت ترجمات عديدة للكتب الإسلامية ومن بينها القران الكريم إلا انه تعتبر ترجمه هذا الأخير نقطة استفهام أمام المترجمين لكونها تواجه صعوبات، خصوصا أن القران قمة في الإعجاز. وأظهرت الدراسات انه رغم التعدد الترجمات إلا انه ولا واحد وصلت إلى الكمال والمثالية ووقع المترجمين في هفوات وأخطاء خطيرة وصلت إلى التحريف سواء عن قصد التشويه والمساس بالإسلام أو عن سهو منهم وقد بين العلماء صعوبة واستحالة ترجمه القران ترجمه حرفيه كون القران يحتوي على معان خلف السطور ويحمل شعور روحاني رهيب في معانيه فيما أجازوا ترجمه تفاسيره لكونها مبينة لمعاني القران الكريم. فهو قوي في معانيه ولو عدنا إلى تفسيره وجدنا أن جوهره عميق جدا .

فهناك ترجمات عدة للقرآن الكريم من بينها ترجمة "جورج سيل"، فهو واحد من الذين اجتهدوا في ترجمة القرآن إلى الانجليزية ، لم يكن "سيل" أول من ترجم القرآن وليس الأخير إلا أن ترجمته سلطت عليها الكثير من الأضواء في كتابه " KORAN OF MOHAMMED" فقد أثارت ترجمته الكثير من الجدل. وهذا ما سنفصل فيه في بحثنا المعنون ب :

"إشكالية ترجمة معاني القران الكريم -جورج سيل-George Sale "أمودجا" -

وعلى ضوء ما سبق ذكره، ما هي الصعوبات والعراقيل التي تواجه المترجم و خاصة المستشرق في ترجمة معاني القرآن الكريم ؟ و هل الأخطاء المرتكبة في ترجمة جورج سيل كانت عن قصد أو دون قصد ؟ ما هي أهم الأخطاء التي وقع فيها ؟ وما هو الأسلوب الذي اعتمده هذا المستشرق في ترجمته ؟

من الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع ، أسباب ذاتية وأخرى وموضوعية :

فمن بين الأسباب الذاتية:حبنا لكتاب الله عز وجل وغيرتنا عليه كمسلمين فسبحانه وتعالى في كتابه العظيم تحدى الجن والإنس بان يأتوا بسورة مثله في قوله تعالى "قُلْ لَّيْنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا". وتكمن في الأسباب الموضوعية في:

- أهمية ترجمة معاني القرآن الكريم وإيجاد الطريقة الصحيحة من اجل ذلك، وتفادي الأخطاء التي وقع فيها المترجمون المستشرقون و المسلمون.
- تعدد الترجمات الاستشرافية خصوصا تلك المسيئة لحرمة القرآن الكريم ، وهدفها تشويه صورة القرآن المجيد، لذا يتوجب التصدي لها ولو بمساهمة بسيطة، من خلال نقد عملهم المنافي لما جاء به القرآن الكريم.
- ضرورة التبليغ بالرسالة جاء بها القرآن المجيد وذلك من خلال ترجمة تفاسيره إلى لغات متعددة والحفاظ على الجوهر الذي جاء به.

في بحثنا هذا اعتمدنا المنهج الوصفي في الجانب النظري بفصليه الأول و الثاني لوصف أهم المعطيات الخاصة بهذا الموضوع ،وفي الجانب التطبيقي استندنا بالمنهج الوصفي التحليلي من اجل الوقوف على جميع حيثيات والنقاط المراد الوصول إليها وتحصيل أدق التفاصيل، و أتم النتائج .



قمنا في هذا البحث بتصميم خطة بحث تحتوي على مقدمة عرضنا فيها بعض التفاصيل حول الموضوع المدروس، إضافة إلى إشكالية البحث، وفصلين نظريين وفصل تطبيقي.

جاء الفصل النظري الأول : تحت عنوان "ماهية ترجمة القرآن الكريم". وهو بدوره ينقسم إلى ثلاث مباحث :

- **المبحث الأول :** تطرق إلى الترجمة المتخصصة و خصائصها، بحيث عرفنا بالترجمة المتخصصة والمباينة بين الترجمة الأدبية والعلمية وذكر خصائص الترجمة المتخصصة.

- **المبحث الثاني :** دراسة مفهوم الترجمة الدينية، أنواعها و مبادئها، والتطرق لأهم صعوبات ترجمة المصطلح الديني .

- **المبحث الثالث :** اشتمل على التفاصيل التي تخص ترجمة القرآن الكريم بالإضافة إلى أنواع ترجمته وشروطها، وأهم الصعوبات في الترجمة . وختمنا هذا الفصل بحكم ترجمة القرآن الكريم.

الفصل النظري الثاني : تحت عنوان "تاريخ ترجمة معاني القرآن الكريم وظهور الحركة الإستشراقية".

- **المبحث الأول :** تمحور حول تاريخ ترجمة معاني القرآن الكريم .

- **المبحث الثاني :** نوضح فيه مفهوم الاستشراق ،، أقسامه، تاريخه، دوافعه، وخطه و أساليبه و ختمناه بأبرز المستشرقين.

**الفصل الثالث (التطبيقي) :** خصص لدراسة ميدانية لترجمة جورج سيل للقران الكريم ويحتوي هذا الفصل على مبحثين :

- **المبحث الأول :** التعريف بالمترجم جورج سيل وأسلوب ترجمته.

- **المبحث الثاني :** استخراج بعض النماذج للآيات مترجمة بصورة خاطئة و تحليلها ، والاعتماد على ترجمات أخرى تعد اقرب إلى الصواب.

إلا أن أثناء هذا البحث استوقفنا بعض الصعوبات والعراقيل المتمثلة في :

- صعوبة جمع اغلب الترجمات الانجليزية من اجل الوصول إلى الترجمة الصحيحة.
- من أجل دراسة موضوع ترجمة معاني القران الكريم يتوجب الإلمام بمعناه وتفاسيره وهذا ليس بالأمر الهين نظرا لإعجازه.
- عقبه المصطلحات المكتوبة بالانجليزية القديمة التي تتوجب العودة إلى قاموس المصطلحات القديم.
- صعوبة فهم كتاب "جورج سيل" ، حيث ترجمته عبارة عن كتلة واحدة ، فلم يحافظ على التقسيم والترقيم الموجود في القران المجيد.
- صعوبة الرجوع إلى المراجع الأصلية خصوصا أن المترجم يكتفي بذكر أسماء المؤلفين فقط.
- نقص المعلومات حول تاريخ خلفية جورج سيل.

ولكن بحمد الله وفضله ونعمته الذي من علينا وسهل لنا،فهو يجعل الصعب إذا شاء سهلا من اجل إكمال وإنجاح هذا البحث وتجاوز الصعوبات، وما خاب من توكل عليه حق توكله .وان شاء الله يكون هذا البحث ذو فائدة وإضافة لمن يخلفنا،خصوصا لمن إستلهمتهم مثل هذه المواضيع وأثارت اهتمامهم.

فبفضله تعالى، ومن خلال الاعتماد على المراجع، وإتباع خطة بحث محكمة التي اشرف عليها الأستاذ المحترم شريف كرمة وعلى توجيهاته ونصائحه القيمة وإفادته لنا بالمعلومات، وبالأخص الدعم المعنوي وتحفيزا ته ، البحث تمكنا من جمع المعلومات اللازمة في هذه الدراسة.



الفصل الأول

ماهية ترجمة القرآن الكريم



## المبحث الأول : الترجمة المتخصصة وخصائصها

## 1.1 الترجمة المتخصصة:

تقوم على ترجمة النصوص المتعلقة بتخصص معين منها الفني ،أو العلمي ،أو المعرفي ،ويتوجب فيها إتقان اللغة والمعرفة بفن الترجمة و بالمتخصص التقني. ومن بين الترجمة التقنية نجد الترجمة الطبية والقانونية والاقتصادية ويختص في إحداها أو أكثر المترجم المستقل أو المتعاقد مع شركه للترجمة أي باستثناء النصوص الأدبية بمختلف أوجهها.<sup>1</sup>

## 2.1 خصائص الترجمة المتخصصة :

تتخصص الترجمة المتخصصة بترجمة النصوص التقنية ،وتتميز بخصوصية النصوص والأسلوب التقني وقد لخص الخوري مميزاتا وخصائصها في قوله : "تتميز هذه الترجمة لأنه ينبغي أن تتوافر لها الدقة والوضوح في المعنى مع صحة المصطلح وسلامه اللغة وليس مطلوباً فيها حسن الأسلوب وجمال العبارة" ( الخوري 1989 صفحته 257).

تنتقل مهمة مترجم من النص المصدر بمحاولته الإلمام بجميع عناصره وخصوصياته. أحيانا فبمجرد القراءة يجد نفسه في موقف صعب فكلما زادت خصوصية الموضوع زادت أهمية المعارف غير اللغوية، ونقص دور المعاجم فيتعسر عليه الفهم. ففهم النص المتخصص ليس بالأمر الهين خصوصا لغير المتخصص ،فيلجا إلى التحليل لسد تغاراته -المعرفية فيعيه على الفهم الضروري، ليقوم بمهمته كوسيط في العملية التواصلية ،فلا يحتاج العلم الدقيق والشامل بالنص المعالج بل لخطوطه العريضة فقط، أي أن يصل إلى عتبة في الفهم "عتبة الارتياح" "threshold"satisfaction "

1- الترجمة المتخصصة التحديات و المخاطر/ <http://academiworld.org/>، تاريخ التصفح

2022/05-05 الساعة 10:22

2- باية حبايلي ، ا،د. حفيظة بقاسمي، الترجمة المتخصصة-مهارات المترجم المتخصص-الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية، جامعة وهران1، العدد1،صفحة 82.

الفهم هام في الترجمة أي المعرفة الكاملة بالنص ،وحتى يتحقق ذلك يجب على المترجم امتلاك أدوات النص "أحيانا يتعسر عليه ذلك حينما تكون ثقافته ومستواه المعرفي محدود ،أي أن معجمه الخاص غير كافي .

فعلى المترجم التعامل بحذر مع المواضيع التي لا يعرف عنها الحد الأدنى ،وهذا ما نجده في الجامعات فيحاول الأستاذة أغناء مخزون الطلاب من خلال تنويع المواد من حقوق إلى طب وغيرها.

القراءة هي المرحلة التي يحاول المترجم (القارئ) امتلاك الأدوات الضرورية، فهو يعتبر المتلقي الأول الذي يتوجه إليه كاتب النص المختص القراءة تساهم على تكوين فكره عما يجب البحث عنه مثل الوثائق والمراجع للفهم. فكلما كانت معلومات المترجم قليلة توجب عليه التعمق في البحث .

"دوليل" يؤكد على التعريف الدقيق بالمحيط المفاهيمي للمفوض داخل السياق الذي يرد فيه ،والتأويل مهنة مترجم ويرى أن الكلمة والجملة قابله للتأويل بحسب الأبعاد الموقفية للإطار اللفظي فالتأويل ينتج أفكارا أساسها الذكاء، فالمترجم العربي يواجه لغات متخصصة عديدة، فيحتاج إلى معاجم متخصصة والاتصال بأهل العلم من أجل أسئلته واستفساراته فلكل لغة مختصة مصطلحات وأساليب خاصة بها، فالمترجم العربي يجد نفسه أمام نصوص حررها مختصون يستعملون في نصوصهم أدوات مفاهيمية ضرورية للبرهنة على أفكارهم ونجاح تحاليلهم، وتعطي للمعلومات العلمية الصرامة والدقة.<sup>1</sup>

### 3.1 الترجمة بين الأدب والعلم :

يقوم "تايتلر Tylter" بتصنيف العلم والأدب معا أي يجمع بينهما. في عالمنا تتواجد نصوص وأيضاً أشخاص متميزين يتواجدون في بيئة متباينة اللغات والثقافات ،وتعتبر

1 - ياسمينة بن برينيس ،اكتساب المعارف الموضوعاتية ، شرط ضروري وكافي- دراسة تطبيقية على ترجمة خطاب اقتصادي، دكتوراه،كلية الآداب واللغات، جامعة وهران ، منشورة، سنة 2015/01/08 صفحة 147-150.

عديدة ومختلفة أحيانا حقيقية وأحيانا أخرى افتراضية، فتمنح الفرض التواصل مع الآخرين في إطار الشروط القانونية، الثقافية، الاجتماعية، والاقتصادية أي ضغوط وقيود ملزمه قانونيا. إهتمت الأكاديميات بالترجمة في عدة مجالات مثل الاقتصاد والمؤسسات المالية والأعمال وكذلك الاهتمام بالترجمين التحليليين والترجمين الفوريين في حالات الطوارئ والصراعات، نظرا لتعدد اللغات والأوجه في العالم. تعتمد الترجمة على المترجمة "Bassnett" في قلب الاتصالات العالمي، ساهمت في نقل الأفكار والأدب على مر العصور مع تغيرات في الاتصالات الدولية في العالم المعاصر خصوصا عند جمع الأخبار والمواقع الالكترونية يزداد الطلب على الترجمة، "فالباسينت Bassnett" يهدف إلى ربط الأدب بالأفكار و"Tytler" أكثر مؤيد للترابط بين العلم والأدب.

للترجمة أهميه ودور كبير للتواصل لهذا وضع مجلد حالي من اجل صياغة مفهوم للترجمة "غير الأدبية" كترجمة المتخصصة وهذه الأخيرة ليست معارضة للترجمة الأدبية ولكن بجانبها هذا ما سعى إلى برهانه كل من "Tytler" و "Bassnett". الترجمة المتخصصة تعتمد على المصطلحات، فهي سمة أساسية في تخصص اللغات أو اللغات لأغراض خاصة LSP.<sup>1</sup>

## المبحث الثاني : الترجمة الدينية ،أنواعها ،و مبادئها، وصعوبة ترجمة

### المصطلح الديني

#### 1.1 الترجمة الدينية :

<sup>1</sup> Margaret Rogers, Specialized Translation, Palgrave Macmillan ;2015th - 1 edition (May 22,2015),page 02



تعد احد أهم أنواع الترجمة التخصصية، تقوم على ترجمة النصوص و الكتب الدينية والشرائع والأحاديث والمبادئ الخاصة بجميع الأديان. ومن اجل الفهم الصحيح للأديان والحضارات واجتتاب الصراع زادت الحاجة إلى هذا النوع من الترجمات.<sup>1</sup>

الترجمة الدينية أهم وأصعب التصنيفات، لان الدين هو أساس الحضارات والحياة. فهي ترجمة لمعاني الكتب المقدسة انطلاقا من اللغة الأم إلى لغات عديدة. فالديانة الإسلامية ترجمت نصوصها انطلاقا من العربية وأهمها إلى اللغة الانجليزية باعتبارها لغة التعامل في العالم.

## 2.1 أنواع الترجمة الدينية: تنقسم إلى:

- ترجمه معاني وأحكام القرآن الكريم : يعد احد أهم تصنيفات الترجمة الدينية، وقد اتفق الجميع على انه لا يجوز ترجمته بشكل حرفي، فقد نزل بالعربية ولا يقرا إلا بها، ولكن يجوز ترجمه معانيه وتشريعاته وأحكامه.

- ترجمه الأحاديث النبوية الشريفة : أهم كتب الأحاديث البخاري ومسلم، وسنن ابن ماجه، وسنن الترمذي وسنن النسائي، وسنن أبي داود، تجوز الترجمة الحرفية هنا شريطة الفهم الجيد لمضمون الأحاديث.

- ترجمه كتب شرح قواعد النحو والصرف والبلاغة: تتميز اللغة العربية بقواعد النحو والصرف والبلاغة، فتعلم قواعد اللغة العربية ضروري من اجل فهم القرآن الكريم والسنن والفقهاء.

- ترجمة كتب التاريخ الإسلامي : مثل سيرة الصحابة والتابعين للدراسة، سيرة هؤلاء من اجل التعريف بهؤلاء وأعمالهم العظيمة . وغيرها من النصوص كالمواعظ، والخطب الدينية، الكتب والتفاسير الدينية، والسير والقصص الدينية... الخ.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - الترجمة الدينية مفهوم الترجمة الدينية وميزاتها ، - <https://kalemaatt.com/ar/religious-translation-> ، تاريخ التصفح 2022-05-08 الساعة 16: 22

**3.1 المتخصصون في الترجمة الدينية :**

المتخصصين بالمختصين باللغة فقط: ليس لهم علم بالجانب الديني مما يجعل من ترجماتهم ضعيفة.

علماء الدين : مختصون بالعلوم الدينية على عكس اللغة فنجد ترجماتهم كثيرة السلبات اللغوية.

المختصين باللغة والدين : لديهم كفاءة بالجانبين فتعد ترجماتهم دقيقة وجيدة.

**4.1 مبادئ الترجمة الدينية :**

الصحيحة وأهمها :

- الإتقان التام للغتين : على المترجم إتقان اللغة المنقول منها والمنقول إليها ،ومعرفة ثقافة وحضارة أصحاب اللغة المترجم إليها ، من اجل إيصال المعلومات بشكل وتجنب سوء الفهم.

- المعرفة بالعلوم الدينية والشرعية : نظرا لحساسيتها وجب الإمام الأمور الدينية والعلوم الشرعية .

- إتقان مبادئ الترجمة العامة : على المترجم إتقان الترجمة وهذا ما تتطلبه الترجمة الاحترافية وبالخصوص الترجمة الدينية.

- إتقان الترجمة الأدبية : تعتبر من أسس الترجمة الدينية خاصة الإسلامية لما يحتويه الدين الإسلامي من بلاغة و أدب.

- الإلمام بالثقافة العامة : احد الركائز الأساسية لعمل المترجم .

1 - الترجمة الدينية ،تعريفها ،أهدافها ،أنواعها ،مقوماتها، <http://www.translateonline.org> ، تاريخ التصفح 2022-05-08 الساعة 22 : 23

- الأمانة العلمية : يجب الابتعاد عن التحريف وإيجاد المفردات الصحيحة والمناسبة للمصطلحات في اللغتين.

- الإلمام بالثقافة الدينية : المعرفة بالثقافة الدينية لكلا اللغتين المصدر و الهدف.

- الالتزام بالحيادية في الترجمة : الالتزام بالحيادية التامة دون تحيز أو تحريف.<sup>1</sup>

**2.2 المصطلح الديني** : كل كلمة استعملها القرآن بمعنى ديني أضافه إلى معناها اللغوي. ويجب وجود صلة بين المصطلح الديني والمعنى اللغوي ، فالمصطلح الديني متعلق بالأمور الدينية ، فلا يمكن للإنسان أن يعطي معاني من عنده أو يحرف منه ولا حتى أن يلغي المعنى اللغوي، مثل القول أن تنقيط القرآن كان خاطئاً فمثلاً كلمة "حلال" لها معنى اصطلاحي معلوم فلا يمكن لأحد تغيير ذلك بكلمه "حرام". وعند المسلمين القرآن هو المصدر الأوحد والمرجع الأساسي للمصطلحات الدينية ، فإذا أردنا معرفه المعنى وجب الاستدلال بالآيات القرآنية ذات صلة. إلا انه ليس هناك مشكلة في وضع بعض المصطلحات ، من اجل التسهيل عند البحث شريطة أن تكون متسقة مع الدين، ولها تعريف واضح فلا يجوز التحريف مثل مصطلح السنة فمن معانيها هي تلك القوانين التاريخية التي تحكم الشعوب والأمم المترتبة على فعل الإنسان ، أيضاً الأنماط السلوكية وسبل الهدى والرشاد المتواجدة في كتاب الله أيضاً الأسس والقواعد التشريعية المعمول بها عند سن أي قانون .فالسنة لا تمثل كيان مستقلاً قائماً بجوار كتاب الله وإنما هي متضمنة فيه. فمن قال بان السنة آثار وأقوال متداولة شفهيًا يعتبر خطأ ديني ولغوي و مخالفه منطقيًا. إذن القرآن الكريم هو المصدر الوحيد للمصطلحات الدينية أي لا يحق لأحد إحداث مصطلح في الدين.<sup>2</sup>

1 - "الترجمة الدينية: مفهوم الترجمة الدينية وميزاتها" ،

https://kalemaatt.com/ar/religious-translation- / ، تاريخ التصفح : 2022-05-10 الساعة 16: 55.

2 - الدكتور حسني احمد علي المتعافي، البنية الأساسية لدين الحق ،

https://www.profhosny.com تاريخ التصفح 05/05/2022 17 :53

القران الكريم دين الحق نزل باللغة العربية بدون أن ننسى الأحاديث وغيرها التي ساهمت في نشر الرسالة السماوية ومن اجل الدعوة إلى الإسلام وجب إقناع الشعوب ولا يكون ذلك إلا بإتقان لغتهم فمثلا من اجل نشر الإسلام عند الشعوب بالانجليزية وجب معرفه المصطلحات الانجليزية المقابلة للمفاهيم الإسلامية الموجودة في الكتاب والسنة وغيرها من الكتب الإسلامية ومن اجل ذلك وضعت العديد من المعاجم من اجل ترجمه المصطلح الديني من اللغة العربية إلى الانجليزية. فبعض المعاجم نجد فيها عبارات و أقوال مأثورة مثل :

● بسم الله الرحمن الرحيم :

- In the Name of Allah, the Compassionate / the Beneficent ,the Merciful.

● الله اكبر :

- Allah is Most Great.(Formula used to exalt Allah).

● الحمد لله:

- Praise to Allah. <sup>1</sup>

\_\_\_\_\_ بعض المصطلحات المترجمة من العربية إلى الانجليزية:

1 - انظر، عبد الله عشي المالكي، عبد اللطيف الشيخ إبراهيم، معجم المصطلحات الدينية ع/ا - ع/ع ، مكتبة العبيكان ، الطبعة الثانية،الرياض-العليا-طريق الملك فهد، 1997/1418 صفحة 165.

ترجمته بالانجليزية	المصطلح العربي	الحرف
Armpit	إبط	ا
The pope	البابا	ب
Luxury ; opulence	ترف/رخاء	ت
The humans and the jinn	الثقلان	ث
Hell (fire)	الجحيم	ج
A veil	حجاب	ح
A lunar eclipse; an eclipse of the moon	خسوف القمر	خ
Medina	دار الهجرة	د
The animal to slaughtered	الذبيحة	ذ
Dissemblance; dissimulation	رياء	ر
The book of David ; psalms	الزبور	ز
Allah's wrath	سخط الله	س
Polytheism	شرك	ش
Forgiveness ; Forbearance	الصفح	ص
Forenoon	الضحى	ض
Obedience	طاعة	ط
Shade	ظل	ظ
A cloak	عباءة	ع
Vanity; delusion	غرور	غ

A ransom	فدية	ف
Famine	قحط	ق
Generous ; Bountiful	كريم	ك
A bread	لحية	ل
The Cherisher of Mankind	ملك الناس	م
A prophet	نبي	ن
A hoopoe	هدهد	ه
Devine inspiration / revelation	وحي	و
The day of resurrection	يوم القيامة	ي

- من اجل أن تكون الترجمة صحيحة وسليمة أعدت العديد من المعاجم متكونين من مصطلحات ترجمت من العربية إلى اللغة الهدف والعكس صحيح. وفي الجدول السابق قدمنا أمثلة عن مفردات مترجمة من العربية إلى الانجليزية.<sup>1</sup>

## 2.1 صعوبة ترجمه المصطلح الديني:

تهتم الترجمة الدينية بترجمة النصوص الدينية الأحاديث والسيرة النبوية وغيرها من الكتب من اجل نشر رسالة الإسلام ولكنها تواجه تحديات وعراقيل من بينها :

1- اللغة العربية : فاللغة العربية التي نزل بها القرآن الكريم خصوصاً تعد معقده وتتميز بمعجمها الخاص أيضاً تتميز الكتب الدينية بالجمل الطويلة فيتحير المترجم بين تقسيمها أو الحفاظ على طولها خصوصاً إذا كانت الجملة تناقش أفكار كثيرة ومختلفة وفي كثير من الأحيان يجد المترجم نفسه أمام نقطة استفهام وهي عدم إيجاد نظير للمصطلح الديني في اللغة الهدف. فالعربية بحر حيث الكلمة الواحدة تحمل معاني عدة.

1 - عبد الله عشي المالكي، عبد اللطيف الشيخ إبراهيم. المصدر السابق ص 1-182.

- 2- الثقافة و الترجمة الدينية : هناك تفاوت هائل بين المجتمعات والثقافات العربية و الغربية حيث المعتقدات الإسلامية تعتبر غريبة عند الجمهور المستهدف
- 3- الطبيعة الدقيقة للقران والنصوص الإسلامية : حيث تتميز بأسلوبها المتميز ومعابيرها اللغوية الخاصة حيث تتميز بالبلاغة و التراكيب اللغوية أيضا يطبعها الغموض والمعاني المزدوجة والتحول المتكرر في الضمائر الشخصية وطريقة استعمال الأزمنة والأفعال والتكرار والحذف والإيجاز والمفارقة.<sup>1</sup>
- 4- خصوصية المصطلح الديني : يعتبر المصطلح الديني خاصا من حيث المعنى والأداء والعاطفة فعند ترجمتها إلى اللغة الهدف تفقد الشحنة والعاطفة الدينية والروحانية فالصلاة مثلا لا تقاس بعدد ركعاتها وأوقاتها بل بالخشوع والتذلل وهذا لا يعني أن ترجمتها خاطئة لكنها لا تحمل المشاعر الحقيقية.
- 5- الفروج اللفظية : هناك مصطلحات إسلامية تتميز بالغموض إذا أردنا ترجمتها توجب إضافة كلمة أو كلمتين باللغة الهدف قصد التوضيح مثل كلمة "اعتكاف" "seclusion" تعد هذه الكلمة غير كافية فالاعتكاف في ديننا لا يقصد به العزلة فقط وليست هذه الكلمة الوحيدة هناك أمثلة عدة .
- 6- الصدقات المزيفات :مصطلحات أجنبية تتطابق مع المصطلح الإسلامي ظاهريا ولكنها تحمل في طياتها معنى مختلف مثل كلمه فقير بالانجليزية , fakir “ faqir, faquir, fakeer فهي لا تعني المحتاج أو المسكين بل احد أفراد جماعة دينية إسلامية أو هندوسية لذا على المترجم توخي الحذر.<sup>2</sup>

### المبحث الثالث: ترجمة القرآن الكريم،شروطها وصعوباتها و حكمها

#### 1.1 ترجمة القرآن الكريم :

**الترجمة لغة** : الترجمة في اللغة لها معاني عدة فيقصد بها :

1 - المنارة للاستشارات، صعوبات الترجمة الدينية ، <https://www.manaraa.com> تاريخ التصفح 2022-05-11-الساعة 33: 19

2 -حسن سعيد غزالة ، ترجمة المصطلحات الإسلامية ، مشاكل وحلول 2012 ،صفحة 17-20.

أولاً: تبليغ الكلام لمن لم يبلغه أو خفي عليه في قول الشاعر :

إن الثمانين و وئُغَّتْهَا قد أَحْوَجَتْ سَمْعِي إلى ترجمان .<sup>1</sup>

وقال أبو عمرو بن الصلاح-مبينا قول أبي جمره : " كنت أترجم بين يدي ابن عباس وبين الناس".<sup>2</sup>

ثانياً: تفسير الكلام باللغة التي جاء بها قيل لابن عباس رضي الله عنه : "إنه ترجمان القرآن".<sup>3</sup>

اخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري .اخبرنا إسماعيل بن مسلم حدثني عمرو بن دينار طاووس عن ابن عباس دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح عن ناصيتي وقال : "اللهم علمه الحكمة وتأويل القرآن".<sup>4</sup>

ثالثاً: تفسير الكلام بغير لغته الأصلية "إن الترجمان هو مفسر الكلام" (القاموس المحيط) وذكر في الصحاح "إذا"فسر كلامه بلسان آخر".

رابعاً: نقل الكلام من لغة إلى أخرى: وهو ما ذكر في لسان العرب"الترجمان بالضم والفتح: هو الذي يترجم الكلام أي ينقله من لغة إلى لغة أخرى"وفي تاج العروس "نقله من لغة إلى لغة أخرى".يقصد به التبيين والتوضيح.

اصطلاحاً: اختلف العلماء والباحثون في تعريف الترجمة اصطلاحاً.يقول "الشيخ عبد العظيم الزرقاني": "هي التعبير عن معنى كلام في لغة بكلام آخر في لغة أخرى مع الوفاء

1- خديجة فيصل محمد مهدي، بحث في ترجمة لقران الكريم حكمها وآراء العلماء فيها،المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، المؤسسة العربية، للبحث العلمي والتنمية البشرية، العدد1،الصفحة 7.

2- ا.د علي بن سليمان العبيد، ترجمة القرآن الكريم حقيقتها وحكمها، الطبعة الأولى، صفحة 4.

3 - خديجة فيصل محمد مهدي، مرجع سابق، صفحة7.

4 - محمد بن سعد بن منيع الزهري، الطبقات الكبرى، المجلد الثاني، الطبعة الأولى، دار صادر بيروت، مكتبة الخانجي،2001/1421،صفحة365.



بجميع مقاصده". أما محمد عناني يقول: "إن الترجمة هي نقل نص أصلي إلى لغة أخرى وثقافة أخرى". ويقصد بان الترجمة هي نقل الأفكار والخبرات من لغة إلى لغة أخرى.<sup>1</sup>

## 2.1 أنواع ترجمة القرآن الكريم : تنقسم إلى ثلاثة أنواع :

الترجمة الحرفية: وهي ترجمة كل لفظ من القرآن الكريم بما يقابله من اللغة الهدف. مع مراعاة محاكاة الأصل من نظم وترتيب والحفاظ على المعنى دون شرح أو بيان. فليس هناك اختلاف بين الأصل والهدف باستثناء اللغة<sup>2</sup>. فالترجمة الحرفية للقرآن قد تكون بالمثل أي ترجمة نظم القرآن بلغة غير العربية تحاكيه كلمة بكلمة أي إحلال مفردات الترجمة مكان مفردات القرآن وأسلوبها محل أسلوب القرآن وهذه الترجمة غير ممكنة في ترجمة القرآن الكريم. أما الترجمة الحرفية بغير المثل تعني ترجمه نظم القرآن حذوا بحذو وعلى قدر طاقه وثقافة وفكر مترجم وهذا غير ممكن في ترجمه القرآن فهي عبارة عن هيكل للقرآن منقوص غير تام فهي لا تشتمل على شروط التفسير المتعارف عليه فتعتبر ناقصة في كثير من الجوانب سواء شرح مدلول أو بيان مجمل ولا تقييد مطلق وغيرها من أسس من التفسير.<sup>3</sup>

الترجمة اللفظية: إبدال معنى لفظ الأصل بما يدل عليه في لغة غير لغته الأصلية وهنا يكون تغيير في الترتيب والنظم وهي ترجمه نجدها خاصة في ترجمه المستشرقين فهي قد تكون ممكنة في بعض الألفاظ والتراكيب وتستحيل في مواقع أخرى حيث في بعض الألفاظ والمصطلحات المرادفة له في اللغات الأخرى أحيانا ألفاظه تحمیل معنيين أو معان تحتلها الآية فيتوجب على المترجم إيجاد لفظ من اللغة المترجم إليها وفقا للمعنى الذي اختاره وقد يكون اللفظ المذكور في القرآن مستعمل في غير معناه الحقيقي سترجمها المترجم في معناها الحقيقي.

1 - خديجة فيصل محمد مهدي، مرجع سابق، صفحة 7 .  
2 - ا.د علي بن سليمان العبيد، ترجمة القرآن الكريم حقيقتها وحكمها، الطبعة الأولى، صفحة 4.  
3 - إسلام ويب، ترجمة القرآن الكريم، <https://www.islamweb.net/ar> تاريخ التصفح 21-2022-05 الساعة 06: 14

الترجمة التفسيرية : وهي بدورها تنقسم إلى قسمين :

1= ترجمه تفسيريه وتكون مباشره من القرآن الكريم فالمترجم هنا يتوجب عليه فهم المعنى الأصلي ثم يترجمها إلى اللغة الهدف باستعمال ألفاظ وجمل تقوم بشرح غامض الأصل.

2= أن يفسر القرآن الكريم أولا في لغته الأصلية أي العربية ثم يترجم المترجم هذا التفسير.

والفرق بينهما انه في الترجمة المباشرة يتوجب على المترجم الدراية بالتفسير والكفاءة في الترجمة معا. أما في النوع الثاني فليس على المترجم سوى الإلمام بشروط وضوابط الترجمة وفي الترجمة التفسيرية هي ترجمه لمعنى وتفسير وشرح للقران الكريم وهي نوع يتداول كثيرا. ومن أشهر المترجمين المعتمدين للترجمة التفسيرية هو عبد الله يوسف باللغة الانجليزية عنوانها "القران الكريم: نص وترجمه وشرح"<sup>1</sup>.

### 3.1 شروط الترجمة :

سواء الترجمة الحرفية أو التفسيرية هناك عدة شروط للترجمة أهمها :

ان يكون المترجم على دراية جيدة باللغتين أي اللغة الأصل واللغة المترجم إليها أيضا. معرفة الأسلوب والخصائص المميزة لهما والحفاظ على جميع معاني الأصل ومقاصده وان تكون صيغة الترجمة غير مرتبطة بالأصل أي أن تحل محله كأنه لا أصل ولا فرع هناك<sup>2</sup>. أيضا يجب أن تتوفر شروط في المترجم أهمها الكفاءة والأمانة وان يكون عالما بمعاني القرآن الكريم وخصوصا أن لا يكون معروفا بالميل والهوى إلى دين معين إي عدم الانحياز. فيتوجب عند الترجمة كتابة الآيات القرآنية والصور بالرسم العثماني والخط العربي المتعارف عليه أي عدم التحجج بتسهيل القراءة واستعمال الحروف

1- ا.د علي بن سليمان العبيد، ترجمة القرآن الكريم حقيقتها وحكمها، الطبعة الأولى ، صفحة 15-17.

2- تاشفين أكرم، رحمي عمران، ترجمة معاني القرآن الكريم تعريفها و حكمها ،محلة القسم العربي جامعة بنجاب لاهور، العدد، 25، 2018م، صفحة 15-18.

الأجنبية وان تكون وافيه بمقاصد القرآن خصوصا ما تكرر منها مثل قصه سيدنا موسى فالتكرار في القرآن الكريم إلا ما كان له غاية والحفاظ على إظهار أسرار القرآن الكريم.<sup>1</sup>

#### 4.1 صعوبات ترجمه القرآن الكريم :

القران الكريم من مقدسات ديننا الحنيف وأي مساس به يعتبر تعدي على دين الإسلام فهو يحمل رسالة ربانية جاءت لتبين الحق من الباطل. لهذا عند ترجمه القرآن الكريم يجب توخي الحيطه والحذر بعدم المساس بجوهره وعدم الوقوع في التحريف أو تغيير لمعنى القرآن الكريم من اجل ترجمه سليمة للحفاظ على معاني القرآن الكريم. فهناك علماء الدين والفقهاء حددوا مبادئ وشروط لترجمة القرآن الكريم ومن اجل ترجمة سليمة للحفاظ على معانيه ومن اجل بلوغ الهدف الأسمى وهي تبليغ الرسالة الإسلامية و لذلك أقيمت الدراسات عديدة من خلالها وقف العلماء على صعوبات التي تواجهها ترجمه القرآن الكريم من بينها

انفراد النظم العربي باسم القرآن الكريم : اقر العلماء المسلمون أن ترجمات القرآن الكريم لا يمكن أن تعوض النظم العربي الأصلي ولا يمكن أن تستبدله. فالقران الكريم يتميز بمرجعية وسلطة خصوصا ذلك التلاحم بين اللغة العربية الذي نزل بها الوحي والزمن الذي ظهر فيه ففي تلك الحقبة تميز العرب بالفنون العربية والبلاغة فالرسالة اللاهية تميزت بواقعيتها من خلال عباراتها اللغوية الموجهة إلى القوم فقوله تعالى: "وَلَقَدْ نَعَلْنَا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ"<sup>2</sup>. وفي القرآن تحدى الله عز وجل الكفار العرب آنذاك بان يأتوا بشيء مثله قائلا : "قُلْ لَإِنِّ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ

1 - منصة المنهل الالكترونية القول الفصل في حكم ترجمة القرآن

الكريم، <https://platform.elmanhal.com> تاريخ التصفح 2022-05-23 الساعة 22:20

2 - سورة النحل الآية 103.

بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا"<sup>1</sup>) قد نهانا الله تعالى من تحريفه وألزمنا بحفظه.<sup>2</sup>

- إعجاز القرآن الكريم: فالقران الكريم يختلف عن بقية النصوص الدينية الأخرى فهو كتاب تعبدى وروحاني فلا تجوز صلاه بدون قران فهو يتميز ب :
- الإعجاز العلمي : القرآن الكريم يخاطب العقول ويسعى إلى فتح العيون على ما هو متواجد في الكون وما يحتويه من سماء وارض وحيوان أو نبات وغيرها. وحينما كان يذكر هذه الأمور حدث بأسرارها وحقائقها وعلومها ومعارفها وهذا ما ينعكس مع الرجل الأمي الذي جاء بالرسالة وهنا يستيقظ العقل ويتأمل في صحة الرسالة. فكل هذه العلوم المتواجدة في القرآن الكريم لا يمكن أن يأتي بها محمد صلى الله عليه وسلم بل هو كلام الرباني<sup>3</sup> في قوله تعالى مبينا إعجازه العلمي : "وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لَأَرْتَابَ الْمُبْطِلُونَ . بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٍ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ"<sup>4</sup>. يتميز بالحجج والبراهين فبلاغه القرآن الكريم تتميز بمخاطبتها القلب. فالقران الكريم يتميز بإيقاع خاص وهو ما لا نجده في النصوص الدينية الأخرى فهذا الإيقاع لا يمكن نقله إلى لغة أخرى وإذا أردنا ذلك سنفقد من حلاوته فلا يمكننا ترجمه روح القرآن بل نفتصر على ترجمه تفاسيره. فالكتاب المقدس يحتوي على بلاغه عاليه من إيجاز وتشبيه واستعاره وتجانس ومبالغه والبيان والتلاؤم والفواصل والتضمين والتصريف فهناك آيات قرآنية تتضمن تخويف مثل آيات العتاب والعقاب فهي شديدة حازمه بجرسها وإيقاعها وألفاظها وتعابيرها. وآيات أخرى تكون اقل حده مثل آيات الرحمة والتوجيه فهي هينة لينه. وأخرى تروي قصص

1 - سورة الإسراء الآية 88.

2 - د.اكمل حريزي عبد الرحمان، د.مجدي حاج إبراهيم، المبادئ الأساسية في ترجمة القرآن الكريم في ضوء معطيات الترجمة الحديثة، العدد 3، صفحة 17.

3 - الشيخ محمد عبد العظيم الزر قاني، مناهل العرفان في علوم القرآن، الجزء الأول، الطبعة الاولى 1995/1415، دار الكتاب العربي بيروت، صفحة 26.

4 - سورة العنكبوت الآية 48-49.

الأنبياء فتخاطب العقل والقلب ويقع معناها مباشرة على فكر القارئ وذلك بطبيعة صياغتها وهذا ما لا يمكن إيجاده في ترجمات القرآن الكريم<sup>1</sup>.

● ترجمه القرآن الكريم والمستشرقين: سبب النهضة التي شهدتها المسلمون سعى المستشرقون لمعرفة أسبابها فاقتربوا من المراكز العلمية المتواجدة في الأندلس وركزوا جهودهم على دراسة القرآن الكريم وشرحه وتفسيره وترجمه معانيه وغيرها من الدراسات. في بادئ الأمر تخوف المستشرقون من ترجمه القرآن الكريم حيث اعتبروها تهديدا لديانتهم حيث ظهرت ترجمه معاني القرآن الكريم إلا بعد خمسة قرون من ظهور الإسلام فأول ترجمه كانت عام 1143. وبعدها أقيمت مدارس استشرافية من أجل ترجمه القرآن الكريم فظهرت ترجمات عديدة وبلغات مختلفة من بينها ترجمه "المان L.Ullman" عام 1840 وترجمة "روكارت F.Rukert" عام 1888 وغيرها من الترجمات. فرغم كل هذه الترجمات إلا أن الغاية كانت من أجل خدمه مصالحهم المتمثلة في تشكيك المسلمين في الإسلام واستعمال الترجمات كسلاح ضد الإسلام وتعاليمه وثقافته فقاموا بتشويه القرآن بشتى الطرق من تحريف وتغيير. فرغم ادعائهم النزاهة والحياد إلا أنهم سعوا إلى المساس بدين الإسلام بشتى الطرق، فكانوا يغيرون النصوص بحسب ما يخدمهم أي يقبلون بعض ويرفضون الآخر، وحينما لا يجدون مجالاً للتحريف كانوا يستعملون التأويل حسب تأويلهم وغلبت على مقدماتها التشهير بالإسلام ونبيه فأعمالهم تعتبر جميعاً قاصرة ومشوهة سواء بعدم معرفتهم اللغة العربية وأسرارها أو نيتهم في التحريف بمعنى أن التحريف كان عن جهل منهم أو عن قصد<sup>2</sup>.

● استحالة وجود مترجم مثالي لترجمه القرآن الكريم: يعتبر المترجم الركيزة الأساسية في الترجمة فهو المسؤول عن صحة الترجمة وسلامتها كقول الجاحظ: "

1 - فضل حسن عباس، د. سناء فضل عباس، اعجاز القرآن الكريم، صفحة 45.

2 - شاكر عالم شوق، ترجمة معاني القرآن الكريم ودور المستشرقين فيها، المجلد 4، الجامعة الإسلامية العالمية شيناغونغ، 1428هـ/2007م، صفحة 63-69.

إن الترجمان لا يؤدي أبدا قول الحكيم على خصائص معانيه وحقائق مذهبه وحقائق اختصاراته وخفيات حدوده، ولا يقدر أن يوفيهما حقوقها، ويؤدي الأمانة فيها". فلا يمكن للمترجم إن يتحكم في كلا اللغتين المصدر والهدف بنفس المساواة فغالبا ما نجده يفلح في واحد أكثر من الأخرى حتى لو افلح في الأولى فالثانية تكون مخدوشة وناقصة.

بعد متابعه آراء اللغويين الغربيين استنتج "كريستال Crystel" أن الثنائية اللغوية لها معاني عده وتحمل في جعبتها الكثير من الغموض فمن أجل ترجمه مثاليه نحتاج مترجم مثالي ذو كفاءة عالية ومهارة في كلتا اللغتين الأصل والهدف وهذا يعتبر شيء نادر وهذا ما أكدته البحوث اللغوية وبغض النظر عن الكفاءات نذهب لتحليل شخصيه المترجم المثالي التي يجب أن تتوفر على الأمانة والمصادقية والثقة ومن جهة أخرى القرآن الكريم هو كلام الله عز وجل خالق الكون ومسيره فكيف يمكن لعبد ضعيف أن يقدم ما يضاهي هذا العمل الجبار المتمثل في كتاب الله المبين لحقائق وأسرار الكون وهنا نجد البعض مثل "لافيفير lefevere" و"ولتر بنجامين Walter Benjamine" يبينون تخوف المسلمين من ترجمه القرآن الكريم والسبب الرئيسي هو استحالة إيجاد مترجم مثالي وكفؤ فرغم كثرة ترجمة القرآن الكريم لم يسبق وان تحدث احد المترجمين وادعى انه وصل إلى الكمال في ترجماته والتاريخ يشهد على إخفاقات عديدة.<sup>1</sup>

**5.1 حكم ترجمة القرآن الكريم :** لترجمه القرآن الكريم تعريفات عده أبرزها الربعة ولكل معنى حكم معين أهمها :

1- ترجمه القرآن الكريم بمعنى تبليغ ألفاظه : يكون حكمها جائزة شرعا ما يقابل الحظر فيصدق بالوجوب والندب والدليل على ذلك انه انتقل من الرسول صلى

1- اكمل حريزي عبد الرحمان، د. مجدي حاج إبراهيم، المبادئ الأساسية في ترجمة القرآن الكريم في ضوء معطيات الترجمة الحديثة، صفحة 25-28.

الله عليه وسلم إلينا بالتواتر عبر أجيال مختلفة ودليل آخر في قوله تعالى "إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعْنُونَ . إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ"<sup>1</sup> (البقرة 159-160). وقوله صلى الله عليه وسلم "بلغوا عني ولو آية ، وحدثوا عني بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار". رواه البخاري والترمذي واحمد. وقوله أيضا صلى الله عليه وسلم "خيركم من تعلم القرآن وعلمه" رواه الشيخان.

2- ترجمه القرآن الكريم بمعنى إلى اللغة العربية : ويقصد به تفسير الجواز ويقصد به تفسير الجواز بالمعنى الأنف في قوله تعالى : " وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ"<sup>2</sup> (النحل 44). في المكتبات وتزخر بالتفسير العربية للقرآن الكريم والأرجح أننا سنشهد تفاسير أخرى مستقبلا والغرض من ذلك الفهم الجيد للقرآن والذين باعتباره بحر كلما تعمقنا فيه وغصنا في أعماقه وجد العلماء أنفسهم دائما في حاجة إلى العمق أكثر والدليل على ذلك قوله تعالى : " قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِ مَدَدَا"<sup>3</sup> (الكهف 109).

3- ترجمه القرآن الكريم بمعنى تفسيره اعتمادا على لغة أجنبية : يعد تفسير القرآن بلغه أعجميه لمن لا يعرف اللغة العربية حكمه الجواز، نفسه تفسير القرآن باللغة العربية فكلهما يهدفان إلى تبليغ مقاصد القرآن، عكس ترجمه القرآن نفسه، إلا انه وجب الالتزام بشروط التفسير بالإضافة غالى شروط الترجمة.

1- سورة البقرة الآية 159-160 .

2- سورة النحل الآية 44.

3 - سورة الكهف الآية 109.

حظر العلماء المسلمين من كتابة القرآن بغير الحروف العربية كي لا يقع التحريف والخلل في المعنى. حيث ترى لجنة الفتوى في الأزهر أن ترجمة القرآن الكريم بالحروف اللاتينية يؤدي إلى تحريف لفظه وتغيير في المعنى وهذا ما يعتبر محرماً.<sup>1</sup>

- حكم الترجمة الحرفية : تعتبر الترجمة الحرفية بالمثل غير ممكنة والترجمة الحرفية بغير المثل كذلك غير جائزة<sup>2</sup>. فالترجمة الحرفية هي ترجمة نظم القرآن بلغة أخرى تحاكيه حذوا بحدو، ويتم فيها استبدال مفرداته بمفردات الترجمة وأسلوبها محل أسلوب القرآن، وهذا ما يعتبر غير ممكن بالنسبة للقرآن الكريم باعتباره جاء بالعربية الفصحى والبلاغة العالية خصوصاً ما يحمله من إعجاز في آياته، ومن ناحية أخرى فكل لغة لها خواص تميزها عن غيرها وهذا ما لا ينطبق على العربية، لذا لو ترجم القرآن ترجمه حرفيه فقد خاوصه البلاغية مثل قوله تعالى: " وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسِطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا"<sup>3</sup> (الإسراء 29). فعند ترجمتها بالترجمة الحرفية تكون عبارة على النهي عن ربط اليد بالعنق وعن مداها غاية المد وهذا لا ينطبق مع معنى القرآن الكريم فيقع تشويه وفساد في المعنى لقوله تعالى: " بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَىٰ الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ"<sup>4</sup> (الأنبياء 18). قام بكتال بترجمة يدمغه ب"فيشنج رأسه"، وهذا ما لا يقصده القرآن الكريم بل مقصده الغلبة والقهر. فتعد الترجمة الحرفية مثل للقرآن الكريم وهذا أمر مستحيل، حيث الإتيان بمثله يعتبر عسيرا حتى باللغة العربية فكيف بلغات أخرى.
- حكم الترجمة اللفظية : فهي ترجمه اللفظ نفسه مع التقيد بقواعد اللغة المترجم إليها وضوابطها من حيث الترتيب والنظم، فهي تشبه إلى حد ما الترجمة

1 - الشيخ محمد عبد العظيم الزر قاني، مناهل العرفان في علوم القرآن، الجزء 2، الطبعة الأولى 1995/1415، دار الكتاب العربي بيروت، صفحة 105-108.

2 - د. محمد حسين الذهبي، التفسير والمفسرون، الجزء 1، الطبعة الأولى 2005، مكتبة وهبية، صفحة 19.

3 - سورة الإسراء الآية 29.

4 - سورة الأنبياء الآية 18.



الحرفية فيطبق عليها حكم الترجمة الحرفية وهو غير جائز في قوله تعالى: "وَأِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ"<sup>1</sup>(الأنفال) 58. قال ابن قتيبة في (( تأويل مشكل القرآن )): "وللعرب المجازات في الكلام، ومعناها: طرق القول ومأخذه، ففيها: الاستعارة، والتمثيل، والقلب، والتقديم، والتأخير، والحذف والتكرار، والإخفاء، والإظهار، والتعريض، والإفصاح، والكناية، والإيضاح، ومخاطبة الواحد مخاطبة الجميع، والجميع خطاب الواحد، والواحد والجميع خطاب الاثنين، والقصد بلفظ الخصوص لمعنى العموم، ولفظ العموم لمعنى الخصوص"<sup>2</sup>.

● حكم الترجمة التفسيرية: هي شرح للكلام وتبيين معناه بلغات أخرى بدون مراعاة نظم الأصل وترتيبه، فهناك فرق شاسع بين الترجمة الحرفية والتفسيرية فبالرجوع إلى المثال المذكور سابقا لقوله تعالى: "وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا"<sup>3</sup>(الإسراء 29). في ترجمتها الحرفية يقع خلل في المعنى، وإذا ترجمت ترجمته تفسيرية فتأتي على أنها نهى عن التبذير والتقتير وهي ما حافظت على المعنى المقصود في القرآن الكريم. اقر العلماء بإجماعهم جواز تفسير القرآن لمن كان من أهل التفسير ومنه يسقط الحكم أيضا على الترجمة التفسيرية أي الجواز باعتبارها ترجمه للتفسير لا للقران نفسه<sup>4</sup>.

1 - سورة الأنفال الآية 58.

2 - ا.د. علي بن سليمان العبيد، ترجمة القرآن الكريم حقيقتها وحكمها، الصفحة 23-25.

3 - سورة الإسراء الآية 29 .

4 - محمد حسين الذهبي ، التفسير والمفسرون، الجزء 1، الطبعة الاولى 2005، مكتبة وهبية، صفحة 21-



## الفصل الثاني

تاريخ ترجمة معاني القرآن الكريم  
و ظهور الحركة الاستشراقية

يقول الله تعالى مخاطبا رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم :

[ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ]<sup>1</sup>

نرى هنا أن ترجمة رسالة الله و تبليغها لغير العرب و للمسلمين الغير ناطقين باللغة العربية أمر جد مهم. و في هذا الصدد كان للترجمة صدى واسع في نشر كتاب الله , إلا أن الترجمة لم تكن دائما في صالح نشر رسالة الله ففي اغلب الأحيان كانت تستخدم ضده . و لقد شهد القرآن الكريم اهتماما واسعا بأسلوبه المتفرد من قبل الأوروبيين خاصة بعد استقرار المسلمين في البلدان المجاورة لأوروبا و زحفهم نحو وسطها فبدأ الأوروبيين بالسعي وراء ما يحمله القرآن من حقائق جديدة مخالفة لما اعتادوا عليه , فاقبلوا في ترجمته إلا أن أهدافهم كانت لمصلحتهم , فهرولوا لتفسيره حسب ما يحقق حاجاتهم و رغباتهم . و قد اجتهد المسلمون العرب في تفسيره و ترجمته بكل ضوابطه و تصحيح ما سبق من الترجمات .

## المبحث الأول: تاريخ ترجمة معاني القرآن الكريم

### 1. تاريخ ترجمة معاني القرآن الكريم :

سورة المائدة آية 67<sup>1</sup>

ترجع ترجمة معاني القرآن الكريم إلى مهد الإسلام , عندما بعث الرسول صلى الله عليه و سلم رسالات ملك الروم و ملك الفرس و ملك الحبشة ليدعوهم للإسلام . فاضطروا للاستعانة ب مترجمين لفهم هذا الدين الجديد . و قد كانت أغلب الترجمات آنذاك تقوم على أيادي مسلمين جدد أي دخلوا الإسلام حديثا و قد كانت الترجمة آنذاك تقوم على شكل تفسيرات و توضيحات كون البلاغة الفائقة و المعاني الجديدة التي يحتويها القرآن الكريم.<sup>1</sup> و قد قيل أن أول ترجمة كانت لن طرف الصحابي سلمان الفارسي الذي يعتبر من أوائل الفرس إسلاما فقد ترك بلده و أهله بحثا عن دين الحق و العدل و قد بدا الأمر بطلب بعض الإيرانيين المهتمين بدين الإسلام بترجمة سورة الفاتحة قصد الصلاة بها و قد تم ذلك في عام 127 هـ . أما أول ترجمة فارسية وصلت إلينا هي ترجمة حاكم "خرسان" و "ترانسوكسانيا" " أبو صالح بن نوح السماني " (961م-976م)<sup>2</sup>.

كما تتواجد ترجمة فارسية أخرى تعود إلى 1231م مكتوبة بخط روماني من طرف "محمد ابي الفتح" و الآن هي متواجدة محفوظة ب "كمبرج"<sup>3</sup>. كما تتواجد العديد من الترجمات لآيات معينة من قبل القساوسة السريان , فقد عثر على مخطوطات باللغة السريانية في المتحف البريطاني بلندن و مكتبة "مانسشتر" . وبعد استقرار المسلمين في البلدان المجاورة لأوروبا ثم في قلب أوروبا بالأندلس بدأ اهتمام الأوروبيين بمفاهيم العرب و عقيدتهم التي تغاير ما ألفوه من العقائد المسيحية واليهودية و من هنا بدأ سعيهم نحو دراسة و تحليل ما جاء به الإسلام . و أقدموا على ترجمة القرآن حسب أغراضهم و أهدافهم الخاصة. و قد بدأت ترجمة القرآن إلى اللغة اللاتينية و امتدت هذه المرحلة من القرن الحادي إلى القرن الثاني عشر , و أول من دعي إلى هذه الترجمة راهب يدعى "بيتر المحترم" و قد تمت هذه الترجمة تحت إشراف الراهب "بطرس المبجل" عام 1143م بالاستعانة براهب ألماني يدعى "هرمان" و راهب انجليزي يدعى "روبرت"

<sup>1</sup> الترجمة في عصر صدر الإسلام <https://alukah.net/culture> تاريخ التصفح 2022-12-05

الساعة 11:50

<sup>2</sup> محمد محمد ابو ليلة : القرآن الكريم من المنظور الاستشرافي, دراسة نقدية تحليلية 2002 ص 381

<sup>3</sup> المرجع نفسه ص 382

بالإضافة إلى اثنين من العرب . و قد منعت الكنيسة نشر هذه الترجمة نظرا إلى كونها تخالف هدف الكنيسة إلا و هو قمع الإسلام لا المساعدة على نشره . و بعد أربعة قرون قام "تيودور بيبلياندر" بطبعها عام 1543 بسويسرا و سمية ترجمة بيبلياندر نسبة لطابعها<sup>1</sup>. لكن تعرضت هذه الترجمة لانتقاد من كلا المترجمين "جورج سيل" و "بلاشر" قائلين إنها ترجمة غير كاملة مع الكثير من التحريف بدون أمانة لغوية نظرا لكونها ترجمت وقع الحروب الصليبية في الشرق و تُعكس ما تريده الكنيسة لكنها كانت طريق سير باقي الترجمات الأوروبية و قد حصدت الكثير من الاهتمام و الاقتباس<sup>2</sup>. و ظهر أول تفسير للقرآن الكريم باللغة اللاتينية سنة 1660م للاب "دومينيك جرمين". و تليها ترجمة الأب "لودفيكو" التي طبعت عام 1691م و ترجمة "جيوركيوز" الجزئية المطبوعة سنة 1775م في "نورمبرج" و كذلك طبعة "هنكلمان" عام 1694م<sup>3</sup>. و في عام 1698م نشر "لودفيك مركي" الايطالي النص العربي للقرآن إضافة إلى ترجمة اللاتينية وجيزة بعد دراسته للقران الكريم لأكثر من أربعين سنة و قد اعتبرت ترجمته مصدرا للكثير من المترجمين نظرا لأنصافها و وضوحها<sup>4</sup>. كما ظهرت العديد من ترجمات من اللغة اللاتينية إلى باقي اللغات الأوروبية خاصة بعد اختراع آلة الطباعة في 1450م. و قد ظهرت أول ترجمة إيطالية عام 1547م على يد "اندريا اوفاييني" حيث كانت أول ترجمة لمعاني القرآن الكريم إلى اللغات الأوروبية الحديثة . و كانت عبارة عن وصف لحياة الرسول صلى الله عليه و سلم و تاريخ نشر الإسلام و شروحات للآيات ما يبين أن المترجم كان متمكن من اللغة العربية و لكن اتضح انه استعان بترجمة لاتينية. و بعدها في سنة 1647م ظهرت أول ترجمة اللغة الفارسية من طرف اندي دير يور و قد كانت سببا في الهام الكثير من المترجمين فقد كان لها صدا كبير و شهرة واسعة و قد تم

<sup>1</sup> عبد الرحمان البدوي . موسوعة المستشرقين . دار العلم للملايين سنة 1993 ص 110

<sup>2</sup> <https://www.sauress.com/alhayat/375262/> تاريخ التصفح 2022-05-04

<sup>3</sup> [https://fikrmag.com/article\\_details.php?article\\_id=505](https://fikrmag.com/article_details.php?article_id=505) / 2022-05-04 تاريخ التصفح

<sup>4</sup> <https://vb.tafsir.net/forum/> دراسة جديدة: البيزنطيون ومحاولات مبكرة لترجمة القرآن الكريم 2022-05-04 تاريخ التصفح

ترجمتها إلى العديد من اللغات الأوروبية على الرغم من عدم دقتها و أمانتها . كما ظهرت أول ترجمة لمعاني القرآن الكريم باللغة الانجليزية على يد الكسندر روس بعام 1648م و كانت مترجمة من ترجمة فرنسية و قد كانت هذه الترجمة تحتوي على أخطاء عديدة و مغالطات واضحة عن الدين الإسلامي . بحيث تتميز الترجمات في القرن الثامن عشر بتحريفات و كره شديد اتجاه الإسلام باعتباره مهددا لعقيدهم وديانتهم إذ سميت بالترجمات الاستشراقية .

خلال القرن العشرين ظهرت الكثير من ترجمات معاني القرآن الكريم و لقد اتصفت غالبيتها بالحيادية و الأمانة اللغوية و العلمية مع شروحات مفادها التوضيح حيث تخلص اغلب الأوروبيين بالحقد و الكره اتجاه الدين الإسلامي . و قد ظهرت احدث الترجمات للكاتب اليهودي "أندريه شواركي" و المترجم الفرنسي المشهور "جاك بيرك" عام 1990م و قد أحدثت كلا الترجمتين ضجة في العالم الغربي و الإسلامي لكن كلا الترجمتين اتصفت بعدم مصداقيتها و اتهمت مترجمها بالجهل باللغة العربية . و لعل ذلك احدث صحوة في العالم الإسلامي فأقبل الكثير من المسلمين على ترجمة معاني القرآن الكريم حيث بدأت الترجمات توالى بعد إصدار مجلس الوزراء المصري قرارا بموافقة على هذا النوع من الترجمة .<sup>1</sup> وكانت هذه أولى المحاولات من قبل المسلمين لأجل ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغات الأجنبية، خاصة الإنجليزية، ثم الألمانية، والأسبانية، والفرنسية، والإيطالية، وفيما بعد لمعظم لغات العالم كما ظهرت ترجمات من طرف متحولون من اليهودية و النصرانية إلى الإسلام و أولها كانت من طرف البريطاني "مرمدوك بكتال" الذي كان نصرانيا عام 1930م و ترجمة النمساوي محمد أسد الذي كان يهوديا عام 1980م.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> فكرة ترجمات معاني القرآن إلى اللغات الأوروبية <https://iqna.ir/ar/news/3467496/> تاريخ التصفح: 2022-04-02 الساعة 19:22

<sup>2</sup> أوائل ترجمات / [https://www.fikrmag.com/article\\_details.php?article\\_id=505](https://www.fikrmag.com/article_details.php?article_id=505) / تاريخ التصفح: 2022-04-02 الساعة 19:22

المبحث الثاني : مفهوم الاستشراق ، أقسامه ، تاريخه ، دوافعه ، خطته.

**1.1 ما هو الاستشراق :**

كلمة الاستشراق في اللغة مأخوذة من الشرق نسبة لمشرق الشمس و بالنسبة للاتجاه فالشرق هو عكس الغرب , و الاستشراق في الاصطلاح هو حركة فكرية أدبية يقصد بها دراسة الإسلام و المسلمين و محيطهم الحضاري و الثقافي الأعراب منهم و الأعاجم , و هذه الحركة تشمل جميع الدراسات و البحوث الغربية المتعلقة بالإسلام و أتباعه فهي " ذلك التيار الفكري الذي يتمثل في إجراء الدراسات المختلفة عن الشرق الإسلامي و التي تشمل حضارته و أديانه و آدابه و لغته و ثقافته " <sup>1</sup>. و المستشرقون هم من أتقنوا لغات الشرق , و أعدوا شهادات عليا في مواضيع من مواضيع الشرق . و اهتموا بمعالجة القضايا و الظواهر الذي افرزها الشرق بغية تفسيره و فهمه . ليكونوا على علم و دراية بأحواله السياسية و الاقتصادية و الدينية . و اغلب المستشرقين هم رجال من الباحثين و الرهبان و اليهود و الملحدين و المسيح . كما يعد المستشرقون اليهود أكثر المستشرقين خطورة في هذا المجال لكرهم الشديد للإسلام <sup>2</sup>.

**2.1. اقسام الاستشراق :**

و ينقسم الاستشراق إلى ثلاثة أنواع :

**1. الاستشراق الكلاسيكي :**

و هو يرجع إلى العصور الوسطى عند اكتشاف الحضارة الإسلامية و السفر إليها من أجل التوابل و الحرير فبدأ الاهتمام بالمجال الجغرافي كما ارتبط هذا الاستشراق بالحروب الصليبية .

<sup>1</sup> صالح الاشرق , الاستشراق مفهومه و آثاره السعوية : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ص

<sup>2</sup> جميل حمداوي ، المستشرقون وترجمة القرآن الكريم، الطبعة الأولى 2019 ، ص9-10.



2. الاستشراق الحديث :

ظهر خلال القرن التاسع عشر ميلادي . و كان بهدف فهم الشرق بغية معرفة حضارته و علومه و اقبلوا على دراسته باستخدام مناهج البحث الحديثة

3. الاستشراق الجديد :

و هو ما اهتم بدراسة القضايا العصرية خاصة علاقة الغرب بالشرق . و الحديث على الصراع العربي الإسرائيلي و الاهتمام بقضايا الصراع بين الأديان و الإرهاب.<sup>1</sup>

2.2. تاريخ حركة الاستشراق :

لم يدون التاريخ أول غربي قام بالدراسة الإستشراقية كما لم يسجل أي موعد زمني لبداية هذه الحركة , لكن تقول البعض أن الاستشراق ظهر مع ظهور الإسلام . لكن ما ذكره التاريخ هو أنّ بدايتها كان مع بعض الراهبين الغربيين في بلاد الأندلس , و ذلك بالتزامن مع قمة عظمتها , فدرسوا في مدارسها و جامعاتها و قاموا بنقل معاني القرآن الكريم . و المهم هنا أنه تمّ عقد أول لقاء للمستشرقين في باريس عام 1873م . و في رواية أخرى يقال أنّ بداية الإستشراق ظهرت بشكل رسمي عام 1312 م بقرار من مجمع فيينا الكنبي. أما الاستشراق كمصطلح فقد ظهر في أوروبا تحديدا بفرنسا و إنجلترا عام 1799م. و قد أدرج في قاموس الأكاديمية الفرنسية عام 1838 وفي الحديث حول تاريخ الاستشراق بجدد القول أن حالة الازدهار التي عاشتها الدولة الإسلامية والدول المسيحية قد تسببت في خلاف حضاري كبير بين الشرق وشمال أفريقيا الإسلامي والغرب في أوروبا حيث ساهم هذا في ظهور الاستشراق ، كما كان لظهور الإسلام وتوسّعه ضغينة عند المسيحيّون الأوروبيون إذ كانوا ينظرون إلى المسلمين كأعداء جهنميّين لهم.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد البهي : الفكر الإسلامي و صلته بالاستعمار الغربي , دار الفكر للنشر و التوزيع . الطبعة

السادسة 1973م ص 52

<sup>2</sup> تاريخ-الاستشراق/ <https://sotor.com/> تاريخ التصفح: 2022-04-09

### 3.2 دوافع الاستشراق :

هناك أسباب و دوافع متعددة وراء ظهور حركة الإستشراق في الغربو تتمثل فيما يلي :

#### الدافع الديني :

يعتبر الدافع الديني هو السبب الأول وراء ظهور حركة الاستشراق فقد أقام الإسلام جدارا منيعا ضدّ حركة التنصير , فخشي النصارى انتشار الإسلام بصورة الاحقيقية إلى أبناء شعبهم , فالإسلام دين فطرة و لو درسه غير المسلمين و تعرفوا على مبادئه في حيز الأنصاف اتخذه ديناً لهم بلا تردد . و فاجتهد النصارى في تشويه صورته لدى الأوروبيين كونه تهديدا لهم , و قد اعترف الكثير من المستشرقين بهذا الأمر. كما كان هنا هدف آخر ألا و هو تبشير المسلمين بالانصرانية و تغيير نظرتهم حول الإسلام و في هذا الصدد قاموا بتعلم اللغة العربية لدراسة الإسلام و التعمق في مبادئه و أسسه بغية طمسه و هدمه<sup>1</sup>.

#### الدافع العلمي :

في العصور الوسطى كانت أوروبا تعيش في تعاسة و حسرة تحت أوامر الكنيسة الظالمة . فكان أبرز حدث آنذاك هو اتصال أوروبا بالحضارة الإسلامية في بلاد الأندلس و كان هذا الحدث هو أساس النهضة الأوروبية الحديثة . فأقبل بعض المستشرقين على هذه الثقافة الجديدة حبا للاستكشاف و الاطلاع فدرسوا فيها مختلف العلوم و المجالات و منها دراسة كتاب الله للتعرف أكثر على هذه الحضارة<sup>2</sup>.

#### الدافع الاقتصادي :

<sup>1</sup> مصطفى السباعي – الاستشراق و المستشرقون , ما لهم و ما عليهم , دار الورق – المكتب

الإسلامي ص 23-24

<sup>2</sup> المرجع نفسه ص 23

ظهر هذا الدافع مع ظهور رغبة الدول الأوروبية في تمديد نشاطاتها التجارية في دول الشرق الإسلامي . و كان هذا دافع لهم من اجل التعرف على الشرق من مختلف أبعاده و جوانبه الجغرافية و الثقافية . و استغلوا هذه المعرفة في خدمة مصالحهم الاقتصادية و كذلك لقتل المنتج المحلي في بلاد الإسلام و ترويج بضاعتهم و بالتالي الاستفادة من المواد الخامة و غيرها من الثروات .<sup>1</sup>

#### الدافع الاستعماري :

لم يكتفي النصارى بتحطيم الدين الإسلامي فقط , فقد كان لهم هدف آخر ألا و هو توصيل و نقل المعلومات عن العالم الإسلامي لمعرفة نقاط قوته و ضعفه بغية السيطرة عليه .<sup>2</sup>

#### الدافع السياسي :

مع بداية استقلال البلدان الإسلامية عن الاستعمار الغربي , رأت القوات الاستعمارية أن من المهم أن يكون لديهم اتصال سياسي من اجل التفاوض مع الدول الإسلامية قصد معرفة نشاطاتهم و وقائع بلادهم . فاستعانت بشركات تجارية تدعم المشروعات الاستشراقية لتعمل على تسيير الاقتصادية و السياسية خاصة .<sup>3</sup>

### 4.2 ابرز خطط الاستشراق

من بين الخطط التي اعتمدها المستشرقون , إثارة الفتن بين المسلمين و إحياء الخلافات بينهم لأشغالهم و إبعادهم عن خدمة الدين و الوطن . كما تدخل المستشرقون في نظام الحكم في العالم الإسلامي و قاموا بتطبيق الحكم العلماني بالقوة و عملوا على فصل الدين و السياسة و إلغاء الأحكام و القوانين الذي وضعها الإسلام كما تسربوا إلى المنهج التعليمي و قاموا بتدخلات و حذفوا كل ما يتعلق بالإسلام و تاريخه و أسسه و وضعوا

<sup>1</sup> ناصر بن عبد الكريم , ناصر بن عبد الله الفقاري , الموجز في الأديان والمذاهب المعاصرة – دار الصميمي ط / 1/ 1993/1992

<sup>2</sup> مصطفى السباعي – المرجع السابق ص 22

<sup>3</sup> مصطفى السباعي – المرجع السابق ص 18/19

مكانه دراسة الشبهات حول الإسلام بالإضافة إلى دراسات حول ثقافة و تاريخ الحياة الغربية. بالإضافة إلى الرياضة و النشاطات البدنية كما ابعدوا العلوم من المنهج نظرا لكونها طريقا للتقدم و التطور.<sup>1</sup>

## 5.2. أساليب المستشرقين

كما أعتمد المستشرقين عدة أساليب من أجل نفي الإسلام وطمسه تتمثل أبرزها في :

### أسلوب التشكيك :

كان هذا الأسلوب القاعدة الأساسية التي انطلق منها المستشرقون إذ زعموا أن القرآن الكريم ليس إلا اقتباس من كتب اليهود و النصارى . و هو مشبع بتقاليد و أعراف الجاهلية . و ذكر بعضهم أن القرآن ليس إلا قول شاعر أو أحلام يقظة أو حالة صرع مرّ بها الرسول صلى الله عليه وسلم.<sup>2</sup>

### أسلوب الأثر و التأثير:

يزعم المستشرقون أنهم على دراية بكل ما يتعلق بالإسلام بلا دليل يشهد على ادعاءاتهم الباطلة . فبهذا الصدد يطالب "مونتجومرى واط" الإسلام بذكر المصادر التي نقل منها <sup>3</sup>.

كما يقول "جولد تسيهر" في كتابه "العقيدة و الشريعة في الإسلام" أن تبشير الرسول صلى الله عليه وسلم ليس إلا مزيجا من آراء و معارف دينية كان قد تأثر بها في العقيدة النصرانية و اليهودية و قد رأى أنها قد توظف العزيمة الدينية في أبناء شعبه.<sup>1</sup>

المبحث-التاسع:-أساليب-المستشرقين /dorar.net/adyan/861/ <sup>1</sup>

تاريخ التصفح 2022-05-16

<sup>3</sup> محجوب محمد طه , مقال في ملتقى أهل التفسير , نظرة المستشرقين للإصلاح و التجديد في جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية العدد 16 -2008م ص 284

الأسلوب الإسقاطي :

يعتبر الإسقاط "projection" حيلة لاشعورية تكون في أن ينسب إنسان عيوبه و سلبياته الخفية إلى الآخرين و هذا ما كان ينطبق على الاستشراق و التبشير و الكنيسة<sup>2</sup>. و قد استخدم المستشرقون هذا الأسلوب في دراستهم للدين الإسلامي ، و ذلك عن إسقاط الواقع على الأحداث التاريخية المرتبطة بتاريخ القرآن الكريم خاصة في أسلوبه المكي و المدني . و كان همهم جمع أدلة لتأكيد مزاعمهم الباطلة . و أحيانا يتعمدون سوء الفهم . و هذا ما فعله جورج سيل حينما غير لون البقرة من صفراء إلى حمراء في ترجمته زاعما انه لا وجود لبقرة صفراء. كما يزعم الكثير من المستشرقين أن تخلف العرب راجع إلى ارتباطهم بالإسلام . و قد أثار هذا الموضوع الكثير من الشكوك في العديد من المواضيع الدينية و الاجتماعية حيث أنهم اخضعوا القرآن لدراسة نقدية عقلية . كما دعموا فكرة هجره و استبداله بقيم إنسانية<sup>3</sup>.

الأسلوب الافتراضي:

و يهدف المستشرقون من خلال هذا الأسلوب إلى تصديق ما هو اقرب من الكذب . فدرسوا القرآن بخطة تستهدف تشويه الإسلام و جعله محط شكوك . و يقولون أن السور المكية مشبعة بالعنف نظرا كون الرسول تأثر ببيئة أهل مكة الذي يملؤها الجهل و العناد. و يزعمون أن السور المدنية هادئة و سلسة نظرا لكون بيئة المدينة متحضرة لوجود اليهود فيها<sup>4</sup>.

أسلوب النفي .

1 شوقي ابو خليل ،الإسقاط في مناهج المستشرقين و المبشرين 2005، ص 19

2 نفس المصدر، ص15

3 محمد خليفة حسن احمد، آثار الفكر الاستشراقي في المجتمعات الإسلامية ، الطبعة 1/

1997، ص15

4 محمد محمد ابو شهبه، المدخل لدراسة القرآن الكريم، طبعة 1، 1987، ص236.

أي نفي الحقائق و الوقائع المرتبطة بنزول القرآن و إثارة الشكوك حولها . و اجتهدوا في نفي الوحي و تسليط الضوء على أن القرآن ليس إلا اختراع من الرسول صلى الله عليه وسلم.<sup>1</sup>

### 2.1 من ابرز المستشرقين :

ايموند لول 1235-1314م:

مكث لول تسع سنوات من عام في دراسة القرآن وتعلم العربية، وطالب بإنشاء جامعات تُدرس العربية حتى تُنشئ مستشرقين قادرين على محاربة الدين الإسلامي، و قد تم ذلك في 1312م فقد أعلن عن إنشاء أقسام لتعليم اللغة العربية في خمس جامعات: يولونيا بإيطاليا، وباريس، و سلمنكا بأسبانيا، و اكسفورد، و جامعة البابوية في روما.

الفرنسي بطرس المكرم 1094-1156م:

الذي ذكرناه سابقا و هو من الرهبانية البندقية، ورئيس دير كلوني، عمل على جمع مترجمين ليحصل على معرفة موضوعية عميقة عن الإسلام، وكان وراء أول ترجمة لمعاني القرآن الكريم إلى اللغة اللاتينية عام 1143م.

دريان ريلاند 1676-1718م:

و هو أستاذ اللغات الشرقية في جامعة اوترخت بهولندا، ومؤلف كتاب الديانة المحمدية باللاتينية عام 1705م، و قد منعت الكنيسة كتابه ووضع في قائمة الكتب الممنوع تداولها .

الفرنسي جوستاف لوبون 1841-1931م:

<sup>1</sup> مصطفى السباعي , مرجع سابق, ص 22

مستشرق وفيلسوف ملحد لا يؤمن بالأديان بتاتا، اتسمت أبحاثه وكتبه بإنصاف و صدق الحضارة الإسلامية، ما دفع الغربيين إلى إهماله وعدم تقديره.

الانجليزي د.س. مرجليوث 1885-1940م:

و هو مستشرق متعصب، كتب كتاب محمد ومطلع الإسلام في 1905م، والتطورات المبكرة في الإسلام 1913م، والجامعة الإسلامية 1912م.

الألماني يوهان ياكوب رايسكه 1774-1716:

مستشرق اتهموه بالزندقة بسبب موقفه الإيجابي من الإسلام، وساهم في إيجاد مكان للدراسات العربية بألمانيا.

الإنجليزي آرثر جون أربري 1905-1969م:

من كتبه الإسلام اليوم 1943م، وترجمة معاني القرآن الكريم، وحضارة العرب في الأندلس<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> sotor.com/تاريخ\_الاستشراق تاريخ التصفح 2022-05-05

## الفصل الثالث

ترجمة القرآن لجورج سيل  
- أنموذجاً -



تمهيد

سعى المستشرقون إلى تقديم صورته مغالطة ومناقية تماما للإسلام والمسلمين من خلال التشويه والتزوير والتحريف بغية القضاء وهدم مقومات الدين الإسلامي، فتناول هؤلاء المستشرقين على العقيدة الإسلامية والمساس بشخصية اشرف الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، ومن أجل ذلك هيكلت أجهزة استخباراتية ركزت اهتمامها على القرآن الكريم، فقامت بعدة ترجمات له واغلبها كانت ترجمات مناقية تماما لشروط الكتاب الشريف، وتعتبر مسيئة وغير محترمة لقدسية القرآن إلا أننا لا يمكننا أن نعمم أنه كل المستشرقين كانت لهم نية سيئة، فالعلم لله وحده تعالى يعلم ما يغيب في الصدور ومن بين هؤلاء المترجمين المستشرقين "جورج سيل"، فترجمته أثارت الكثير من الجدل، خصوصا الأخطاء الفادحة والظاهرة سواء عن قصد أو عن غير قصد فكان لها اثر في تخريب المعنى والإساءة للقرآن، ربما ذلك راجع لأعجمية "جورج سيل" وعدم إدراكه للغة العربية وعدم فقهه في تفسير القرآن الكريم.

**المبحث الأول: تعريف "بجورج سيل" وأسلوب ترجمته للقرآن الكريم**

**1- المترجم جورج "سيل" وأسلوب ترجمته للقرآن الكريم**

من هو "جورج سيل"؟

"جورج سيل" هو محامي و مستشرق إنجليزي ولد بانجلترا عام 1679م. اهتم بدراسة المحاماة في بداية مشواره. لكن سرعان ما قاده شغفه بالدراسات الشرقية للانضمام إلى جمعية تعزيز المعرفة المسيحية عام 1726. و هناك قام بتوسيع معرفته حيث ساهم في تصحيح الترجمة العربية للعهد الجديد كما هدف إلى ترجمة الإنجيل للكنيسة الارثوذكسية اليونانية المتواجدة في سوريا و فلسطين و قد ساعده في مشواره هذا عالمان سوريان. و من المحتمل إن "سيل" تعلم أو على الأقل حسن لغته العربية من خلالهما. كما عرف سيل باهتمامه الكبير بالتاريخ و الأدب الحديث و القديم و قد انعكس ذلك على مجموعته من المخطوطات والمطبوعات باللغة العربية و التركية و الفارسية و على ضوء ذلك

كتب الكثير من المقالات و المواضيع المتعلقة بالتاريخ .<sup>1</sup> كما اهتم "سيل" بدراسة القرآن و ترجمته و قد تمكن من نشر ترجمته لمعاني القرآن الكريم سنة 1734م والتي أهداها إلى اللورد "جون كارتريت" . بدأ "سيل" ترجمته بمقدمة طويلة ابرز من خلالها معرفته بتقاليد المسلمين و أنظمتهم و ثقافتهم .<sup>2</sup> وقد لاقت هذه الترجمة نجاحا كبيرا في بريطانيا و لاحقا في بقية أوروبا إذ كانت أول ترجمة لمعاني القرآن الكريم بالانجليزية . وقد تم نشرها و طبعتها عدة مرات كما ترجمت لعدة لغات أوروبية فقد كان مصدرا لمعرفة الدين الإسلامي و مرجعا للكثير من الباحثين و المترجمين , و لا يزال عمله هذا موضع اهتمام ليومنا هذا لما حققه من نجاحات.

توفي "سيل" عام 1736م بلندن , أي بعد عامين من نشره لترجمة معاني القرآن الكريم تاركا وراءه زوجته و أبنائه الخمسة .

### 2 – الأسلوب العام لترجمة "جورج سيل" :

اختار "سيل" كلمة القران بالمفرد الواحد عنوانا لترجمته لكنه أضاف كعنوان أساسي (قران محمد)، نظرا لكونه يعتقد أن محمد هو من اخترع القرآن . و ينقسم الكتاب إلى جزأين , يحتوي الجزء الأول على ثمانية فصول تتمثل في ما يلي :

الفصل الأول : العرب قبل محمد , تاريخهم تعاليمهم و أديانهم.

الفصل الثاني : على نهج المسيحية , و خاصة الكنائس الشرقية و اليهودية . وقت ظهور محمد والأساليب التي اتخذها لتأسيس دينه و الظروف التي ساعدته على ذلك.

الفصل الثالث : في القرآن نفسه , و ما يميزه و الطريقة التي كتب و نشر بها .

الفصل الرابع : من المذاهب و المبادئ الايجابية المتعلقة بالعقيدة و واجبات الدينية في قرآن .

<sup>1</sup> تاريخ التصفح <https://quran12-21.org/en/contexts/sale2022-05-23>

<sup>2</sup> جورج\_سيل#عمله\_كمترجم/ar.wikipedia.org/wiki

تاريخ التصفح 2022-05-23

الفصل الخامس: التعاليم السلبية الموجودة في القرآن.

الفصل السادس : قواعد القرآن الخاصة بالشؤون المدنية .

الفصل السابع : الأشهر المقدسة في القرآن و تحديد يوم الجمعة لخدمة الله .

الفصل الثامن : من الطوائف الرئيسية بين المحمدين و أولئك اللذين تظاهروا بالنبوة بين العرب منذ عهد الرسول .

أما الجزء الثاني فيتكون من 470 ص و يحتوي على ترجمة سور القرآن الكريم .

كما اعتمد سيل في ترجمته على اللغة الانجليزية الحديثة التي تسمى أيضا بلغة شكسبير و إتباع أسلوب النص النثري المتواصل و لم يحترم خصوصية الشكل العام للقرآن الكريم . نظرا لكون الترجمة تخلو من التقسيم أو التجزيء للسورة الواحدة والأكثر من ذلك عدم تكليفه لنفسه حتى ليترك مسافة بين الآيات فعند قراءة ترجمة سيل يتحير القارئ بين بداية الآية ونهايتها نظرا لعدم وجود أي ترقيم للآيات كما أن سيل اعتمد في بعض الأحيان عند ترجمته نقطة داخل الآية الواحدة . فيقول " توماس كارليل " على ترجمة " جورج سيل ": " لقد كانت قراءة ترجمة سيل للقران حقا عمليه مضنيه وشاقة بطريقة لم أعهد لها أبدا من قبل في أية قراءة أخرى. فهي عبارة عن خليط ممل وساذج يفتقر إلى المعالجة اللغوية وهي أيضا رديئة التركيب والبنية وتحتوي على ترجمة للحروف لا لزوم لها وفيها حشو وتعقيد وفضاظة وجفاف وغباء لا يمكن تحمله. و خلاصة القول انه لا يوجد شيء يعين القارئ الأوربي ويحمله على إتمام قراءة تلك الترجمة سوى شعوره بالذنب إن هو لم يتم ما ألزم به نفسه أن يتمه".

كما كان " جورج سيل " يقوم بزيادة بعض الكلمات والعبارات وكتابتها بحروف مائلة قصد تسليط الضوء عليها، هذا ما يدل على انه كان يفرق بين الآيات ويعتمد الأمور الشخصية، وهذا غير جائز في شروط الترجمة التي تجبر المترجم على الحياد والتجرد من الأفكار الشخصية ، خصوصا كلام الله عبارة عن رسالة ولكل حرف منه هدف معين

وأهمية بالغة. كما تتميز ترجمة سيل بالإطالة، فقد اعتمد الزيادة داخل النص وإضافة شروحات خارج النص لا لزوم لها في كثير من المواقف، فهذه الإطالة راجعة لإدراكه لاستحالة ترجمة معاني القرآن الكريم ، وفي كثير من الأحيان ساهمت في التحريف وتغيير المعنى، كما أضاف كلمات وإشارات وضمائر وأسماء وأفعال من أجل التوضيح أو التعويض أو إزالة الغموض . بالإضافة إلى إقحامه تفسيرات نصرانية أو إسرائيلية جاءت أغلبها عند استعماله التعليق و الحواشي نظرا لقلّة مصادره، إضافة إلى تمسكه بنصرانيته خصوصا عند قوله أن القرآن من عند محمد صلى الله عليه وسلم مثله مثل باقي المترجمين المستشرقين، واعتماده فقط على مصادر محدودة ، فعند قراءة ترجمته نرى انه تتكرر فقط ثلاث أسماء المتمثلة في البيضاوي و الزمخشري و جلال الدين مع العلم أن البيضاوي و الزمخشري لا يعتبران من الأسماء المشهورة في هذا المجال، وهذا ما يدل انه لم يتكبد عناء البحث والمعرفة الجيدة لمعاني القرآن الكريم و تفسيره. فلو تدبر جيدا في القرآن الكريم وتوسع في بحثه عن معانيه لما بقي نصرانيا وأفاق عن غفلته. تعتبر مغالطات سيل مرفوضة إلا انه لا يمكن الجزم بأنه تعمد الخطأ لأنه لم يصرح مباشرة بعدوانيته اتجاه الإسلام والمسلمين.

## المبحث الثاني: الأخطاء التي وقع فيها جورج سيل و ترجمات مقترحة

### 1. إبراز الأخطاء التي وقع فيها جورج سيل

- ترجمته لكلمة "النبي/الرسول" :

الترجمة المقترحة (ترجمة تقي الدين الهالبي ومحسن خان)	ترجمة جورج سيل	الآية من القرآن الكريم
--	----------------	------------------------

<p>And how would you disbelieve, while unto you are recited the Verses of Allâh, and among you is His Messenger Muhammad (And)? whoever holds firmly to Allâh, (i.e. follows Islâm - Allâh's Religion, and obeys all that Allâh has ordered, practically), then he is indeed guided to the Right Path. And how can ye be infidels, when the signs of God are read unto you, and his apostle is among you</p>	<p>And how can ye be infidels, when the signs of God are read unto you, and his apostle is among you.</p>	<p>(كَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ)<sup>1</sup></p>
--	---	--

\_ استعمل "سيل" "Apostle" في ترجمته للدلالة على النبي أو الرسول صلى الله عليه وسلم . و قد جاء في تعريف هذه الكلمة بالانجليزية :

Apostle : any of the early followers of Jesus who carried the ❖ christianity message into the world .<sup>2</sup>

\_ و نلاحظ هنا أن هذا المصطلح هو مصطلح مسيحي يقصد به المبشر النصراني . و هذا لا يتفق مع سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . و في هذا الصدد يوضح لنا سيل أن

القرآن الكريم، سورة آل عمران، الآية<sup>1</sup> 101

<sup>2</sup> Dictionary.com/browse/apostle. 12/05/2022

القرآن ليس إلا اقتباسا من الإنجيل . كما انه ليس بمكانة الإنجيل و ينكر تماما أن النبي صلى الله عليه و سلم هو رسول الله بل في اعتقاده هو من أتباع عيسى عليه السلام .

• ترجمته لكلمة "الصلاة" :

الترجمة المقترحة (ترجمة تقي الدين الهلالي ومحسن خان)	ترجمة جورج سيل	الاية من القرآن الكريم
O you who believe! Approach not As Salât (the prayer) when you are in a drunken state until you know (the meaning) of what you utter, nor when you are in a state of Janâba ,(i.e. in a state of sexual impurity and have not yet taken a bath) except when travelling on the road (without enough water, or just passing through a mosque), till you wash your whole body.	O true believers, come not to prayers when ye are drunk, until ye understand what ye say; nor when ye are polluted by emission of seed, unless ye be travelling on the road, until ye wash yourselves.	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا ﴾ <sup>1</sup>

استخدم "سيل" كلمة "prayer" للتعبير عن الصلاة , و قد جاء في تعريف هذه الكلمة :

القرآن الكريم، سورة النساء، الآية<sup>1</sup> 43

A prayer : is something you say to a god or deity. Your prayer can be silent words of thanks or a please for help that's spoken out loud <sup>1</sup>

و بالتالي فهو مصطلح مسيحي الأصل يعبر عن التضرع و التوسل و الشكر للإله , ولا يعكس الصلاة الإسلامية المقصودة في الآيات . و بالتالي تعطى نظرة على أنها نفس الفعل في الديانة المسيحية و هذا ما يبين لنا نظرة "سيل" على أن الإسلام مأخوذ من الديانة المسيحية .

• ترجمته لكلمة الله :

الآية من القرآن الكريم	ترجمة جورج سيل	" الترجمة المقترحة "
﴿ ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم ﴾ <sup>2</sup>	God hath sealed up their hearts and their hearing ; a dimness covereth their sight, and they shall suffer a grievous punishm.	Allâh has set a seal on their hearts and on their hearing, (i.e. they are closed from accepting Allâh's Guidance), and on their eyes there is a covering. Theirs will be a great torment.

استعان "سيل" في ترجمته لكلمة "الله" بكلمة "God" للمفرد و التي قد يتغير معناها من ثقافة إلى أخرى لكن كما استعان بكلمة Gods حسب ثقافة جورج سيل و خلفيته الدينية تدل هذه الكلمة على الرب بصفة الثالوث (الأب، والابن، والروح القدس) و

<sup>1</sup> <https://www.vocabulary.com/dictionary/prayer>. 12/05/2022

القرآن الكريم، سورة البقرة، الآية 72

هي بعيدة كل البعد عن الله الذي لا شريك له . و بالتالي حرف المعنى الأصلي للنص  
و لم يفلح في تبليغ الرسالة، عند قراءة كتابه نجد التالي :

(Believe therefore in GOD, and his apostles, and say not, There are  
three Gods .)

ففي ترجمته يوجد إضافات وشروحات لا لزوم لها ، بحيث لم تذكر في النص الأصلي  
وهذا نظرا لعجز وضعف ترجمة " جورج سيل" في ترجمة القران الكريم، كما كتبها  
بشكل مائل بغية تسليط الضوء عليها ، في كل من " *THERE ARE* " و " *GODS* "  
وتعني هتين الاخرتين "يوجد" ، "الآلهة". كما عودنا في إضافته للحواشي في قوله :

" Namely, God, Jesus, and Mary. For the eastern writers mention a  
sect of Christians which held the **Trinity** to be composed of those  
three; but it is allowed that this heresy has been long since extinct.  
The passage, however, is equally levelled against the Holy Trinity,  
according to the doctrine of the orthodox Christians, who, as al  
Beidâwi acknowledges, believe the divine nature to consist of three  
persons, the Father, the Son, and the Holy Ghost; by the Father  
understanding GOD'S essence; by the Son his knowledge, and by  
the Holy Ghost his life."<sup>1</sup>

من خلال هذا الشرح الموجود في الحواشي لا يمكن إنكار أن "سيل" ينفي فكرة وجود  
الله وانه وحده لا شريك له، ويستخدم نصرانيه في ترجمته كلما سمحت له الفرصة،  
فحسب هذا المستشرق أن هذه الآلهة متمثلة في ثلاثة المتمثلة في الإله، عيسى ، ومريم.

<sup>1</sup> George sale, The Alcoran of Mohammed , p116



• ترجمته لأسماء الرسل (عيسى/موسى/إبراهيم/يعقوب/نوح)

❖ موسى عليه السلام ""

الآية من القرآن الكريم	ترجمة جورج سيل	الترجمة المقترحة لتقي الدين الهلالي و محسن خان
<p>(وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِّقُوا كُدِّبْتُمْ وَفَرِّقُوا تَفْتُلُونَ)<sup>1</sup></p>	<p>We formerly delivered the book of the law unto <u>Moses</u>, and caused apostles to succeed him, and gave evident miracles to <u>Jesus</u> the son of Mary, and strengthened him with the holy spirit. Do ye therefore, whenever an apostle cometh unto you with that which your souls desire not, proudly reject him, and accuse some of imposture, and slay others?</p>	<p>And indeed, We gave <u>Mûsâ (Moses)</u> the Book and followed him up with a succession of Messengers. And We gave ‘Îsâ (Jesus), the son of Maryam (Mary), clear signs and supported him with <i>Rûh-ul-Qudus</i> [Jibrael السلام على ه (Gabriel)]. Is it that whenever there came to you a Messenger with what</p>

القرآن الكريم، سورة البقرة، الآية 87<sup>1</sup>

		<p>you yourselves          desired not, you          grew arrogant? Some          you disbelieved and          some you killed.</p>
--	--	---

يشير الإنجيل على أن التوراة هو كتاب موسى لكنه ليس من كتبه . كما يشير انه قد خان الأمانة التي أعطيت له هو وأخوه هارون، كما يذكر أنه أساء الأدب مع الرب حين خاطبه . وعندما وجه له الرب خدمة تهرب منها و طلب منه أن يرسل إنسانا آخر <sup>1</sup> . و قد ذكر في القرآن أن موسى عليه السلام , احد أولى العزم من الرسل و الأنبياء . و قد تميز بالقوة الروحية و الجسدية . كما وصف بالصبر الكبير و الإخلاص و الوفاء . و كان شديد اليقين بالله في البلاء و المحن.

❖ عيسى عليه السلام ""

الآية من القرآن الكريم	ترجمة جورج سيل	الترجمة المقترحة لتقي الدين الهالبي و محسن خان
------------------------	----------------	--

<sup>1</sup> Arabicbible.com/arabic/prophets/319-moses/2374  
 تاريخ التصفح 2022-05-24

<p>﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾<sup>1</sup></p>	<p>We formerly delivered the book of the law unto moses , and caused apostles to succeed him, and gave evident miracles to <b>Jesus</b> the son of Maryand strengthened him with the holy spirit. Do ye therefore, whenever an apostle cometh unto you with that which your souls desire not, proudly reject him, and accuse some of imposture, and slay others?</p>	<p>And indeed, We gave Mûsâ (Moses) the Book and followed him up with a succession of Messengers. And We gave ‘Îsâ (<b>Jesus</b>), the son of Maryam (Mary), clear signs and supported him with Rûh-ul-Qudus [Jibrael (( السلام علىه ))]. Is it that whenever there came to you a Messenger with what you yourselves desired not, you grew arrogant? Some you disbelieved and some you killed.</p>
---	--	--

القرآن الكريم، سورة البقرة، الآية 87<sup>1</sup>

ذكر في الإنجيل أن عيسى هو ابن الله وفي الطوائف المسيحية السائدة هو الله الابن .  
 أي انه الابن و الله في نفس الوقت وهو الذي سيخلص شعبه من خطاياهم . عيسى هو احد  
 الأنبياء الله المرسلين وقد بلغ رسالة ربه، ودعا بني إسرائيل إلى وحدانية الله، وعدم  
 الإشراف به.

❖ إبراهيم عليه السلام""

الآية من القرآن الكريم	ترجمة جورج سيل	الترجمة المقترحة لتقي الدين الهلالي و محسن خان
﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ <sup>1</sup> ﴾	Remember when the Lord tried <b>Abraham</b> by certain words , which he fulfilled : God said, Verily I will constitute thee a model of religion unto mankind ; he answered, And also of my posterity ; God said, My covenant doth not comprehend the ungodly.	And (remember) when the Lord of <b>Ibrâhîm (Abraham)</b> [i.e., Allâh] tried him with (certain) Commands, which he fulfilled. He (Allâh) said (to him), "Verily, I

القرآن الكريم، سورة البقرة، الآية<sup>1</sup> 124

		<p>am going to make you an Imâm (a leader) for mankind (to follow you)." [Ibrâhîm (Abraham)] said, "And of my offspring (to make leaders)." (Allâh) said, "My Covenant (Prophethood) includes not Zâlimûn (polytheists and wrong-doers).</p>
--	--	--

في الانجيل نرى أن الإله الأب وملكين ذهبوا لزيارة إبراهيم ، فأعد لهم الأكل فأكلوا، ثم خاطب الإله الأب سارة زوجة إبراهيم ووعداها بأن يوهبها ولدا في نفس الوقت من السنة القادمة<sup>1</sup>. اما ما نعرفه في القرآن الكريم هو أن الله تعالى أرسل ملائكة لإهلاك

<sup>1</sup> : [https://st-takla.org/pub\\_Bible-Interpretations](https://st-takla.org/pub_Bible-Interpretations) القس أنطونيوس فكري، شرح/ الكتاب المقدس - العهد القديم - التكوين 21 - تفسير سفر التكوين / تاريخ التصفح 2022-05-15

قوم لوط و طلب منهم في طريقهم أن يملوا بإبراهيم ليبيشرونه هو و زوجته بولادة إسحاق.

❖ يعقوب عليه السلام'''

الآية من القرآن الكريم	ترجمة جورج سيل	الترجمة المقترحة لتقي الدين الهلالي و محسن خان
<p>وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ</p> <p>1</p>	<p>And we gave unto them Isaac and <b>Jacob</b> ; we directed them both : and Noah had we before directed, and of his posterity David and Solomon ; and Job, and Joseph, and Moses, and Aaron : thus do we reward the righteous.</p>	<p>And We bestowed upon him Ishâq (Isaac) and Ya‘qûb (Jacob), each of them We guided, and before him, We guided Nûh (Noah), and among his progeny Dâwûd(David), Sulaimân(Solomon), Ayyûb(Job), Yûsuf (Joseph),Mûsâ (Moses), andHârûn (Aaron). Thus do We reward <i>Al-Muhsinûn</i> (the gooddoers</p> <p>.</p>

ذكر في الإنجيل العديد من الحوادث حول يعقوب و التي لا تليق بمقامه كنبى مثل مكره بأبيه إسحاق وسرقه البركة من أخيه ،كما ذكر أنه صارع الرب و كاد أن يغلبه .أما ما

<sup>1</sup> القرآن الكريم، سورة الأنعام، الآية 84.

نعرفه عن يعقوب في القرآن الكريم هة أن يعقوب نبي الله تعالى ابن نبي الله إسحاق . كانت رسالته التوحيد بالله و قد تميز بالإقبالة والاعتماد على الله تعالى بقضاء الحوائج . وصبره على الابتلاءات .

❖ نوح عليه السلام'''

الآية من القرآن الكريم	ترجمة جورج سيل	الترجمة المقترحة لتقي الدين الهلالي و محسن خان
<p>إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا { وَأَلَّ إِبْرَاهِيمَ وَأَلَّ عِمْرَانَ .. عَلَى الْعَالَمِينَ<sup>1</sup>}</p>	<p>God hath surely chosen Adam, and <b>Noah</b>, and the family of Abraham, and the family of Imran above the rest of the world.</p>	<p>Allâh chose Adam, <b>Nûh (Noah)</b>, the family of Ibrâhîm (Abraham) and the family of ‘Imrân above the ‘<i>Ālamîn</i> (mankind and jinn) (of their times)</p>

ذكر في الإنجيل أن نوح كان يشرب الخمر و يتميز بصفات لا تليق بنبي مثل سبه لحفيده دون سبب<sup>1</sup> أما في القرآن الكريم فقد كان من أوائل العزم من الأنبياء و قد اتصف النبي

<sup>1</sup> القرآن الكريم، سورة آل عمران، الآية 33

نوح بأخلاق حميدة و عزم و قوة و كان شديد الصبر على مصائب قومه فقد دعاهم للتوحيد طيلة حياته بلا يأس .

❖ الترجمة لكلمة الحج

الترجمة المقترحة (عبد الله يوسف علي)	ترجمة جورج سيل	الآية من القرآن الكريم
In it are signs manifest; (for example) the Station of Abraham; whoever enters it attains security; <b>pilgrimage</b> thereto is a duty men owe to God those who can afford the journey; but if any deny faith God stands not in deed of any of his creatures. <sup>3</sup>	Therein are manifest signs: the place where Abraham stood; and whoever entereth therein, shall be safe. and it is a duty towards GOD incumbent on those who are able to go thither, <b>to visit</b> <b>this</b> house , but whosoever disbelieveth, verily GOD needeth not the service of any creature	فِيهِ ءَايَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ بَيْتِ مَنْ أَسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْ أَعْلَمِينَ <sup>2</sup> .

استخدم "سيل" لفظة visit بمعنى زيارة وهي ترجمة خاطئة وغير مناسبة ، فمن المعقول استخدام لفظة pilgrimage لأنها الأكثر قربا وملائمة حسب القاموس كمبردج :

<sup>1</sup> <https://www.enjeel.com/bible.php?ch=9&bk=12/05/2022>

<sup>2</sup> القرآن الكريم ،سورة آل عمران، الآية 97.

<sup>3</sup> The Holy QUR'AN translated by A.Yusuf Ali



Pilgrimage : a visit a place that is considered special , where you go to show your respect<sup>1</sup>.

❖ الترجمة لكلمة المسجد

الترجمة المقترحة (عبد الله يوسف علي)	ترجمة جورج سيل	الآية من القرآن الكريم
Turn then they face in the direction of the Sacred <b>Mosque</b> ; wherever ye are turn your faces in that direction, <sup>3</sup>	Turn, therefore, thy face towards the holy <b>temple</b> of Mecca; and wherever ye be turn your faces towards that place	فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ <sup>2</sup> .

المسجد هو المكان الذي تؤدي فيه الصلوات الخمس. " فسيل" في ترجمته يعبر عنها بكلمتين انجليزيتين temple وجمعها temples. وكلمة mosque التي ذكرت اقل من temple في ترجمته والتي معناها المعبد او الهيكل . فتعرف في القاموس الانجليزي :

Temple : for religious worship, especially in religions other than Christianity.<sup>4</sup>

❖ ترجمة كلمة الزكاة

<sup>1</sup> <http://dictionary. Cambridge.org /pilgrimage/12/05/2022>

<sup>2</sup> القرآن الكريم ، سورة البقرة ، الآية 143

<sup>3</sup> The Holy QUR'AN translated by A.Yusuf Ali

<sup>4</sup> <https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/temple/ 12/05/2022>

الترجمة المقترحة	ترجمة جورج سيل	الآية من القرآن الكريم
تقي الدين الهلالي ومحسن خان	سيل	
And perform As-Salat (Iqamat-as-Salat),and give zakat and bow down (or submit yourselves with obedience to Allah) along with Ar-Raki'un.	Observe the stated times of prayer, and pay your legal alms, and bow down yourselves with those who bow down	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوا الزَّكَاةَ وَأَرْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ <sup>1</sup>

استعمل سيل لفظة alms ،والذي يقصد به التبرع بالصدقات على الفقراء والمساكين والمتوسلين، لكنه اسبقها بلفظة legal وتعني بذلك صدقات قانونية، وبهذا يكون سيل قد جرد اللفظة من مقصدها الذي جاء به القرآن، وهناك فرق شاسع بين الاثنين ، فسيل شبه الزكاة أي الصدقة بالضريبة.

### • "كلمتي آية وسورة"

استعمال vesre مقابل كلمة "آية قرآنية" في ترجمات المستشرقين، والهدف منه عندهم وصف القرآن بالشعر. فنجده يعرف في المعجم الانجليزي :

Verse: metrical writing, distinguished from poetry especially by its lower level of intensity<sup>2</sup>.

ويستعمل المستشرقين في ترجماتهم verse و chapter وهذه الأخيرة تعني فصل، واستعملوها في القرآن لتعودهم على الطرق المكتوبة بها أسفار الإنجيل والتوراة ، أو لظنهم الخاطيء بان القرآن مأخوذ منهما ومثال على ذلك في قوله سيل :

<sup>1</sup> سورة البقرة الآية 43

<sup>2</sup> - <https://www.merriem-webster.com/verse/> 12/05/2022

“Though the Arabs were so early acquainted with poetry, they did not at first use to write poems of a just length, but only expressed themselves in verse occasionally<sup>1</sup>”.

- ويقصد في قوله هذا ان العرب في زمنهم ، اهتموا بالشعر فكانوا مولعين به ، وفي البداية كانوا يعبرون بمقاطع شعرية بدلا من ان يكتبوا الشعر.

أما بالنسبة للسور القرآنية يقول :

« The Koran is divided into 114 larger portions of very unequal length, which we call chapters, but the Arabians Sowar, in the singular Sura »<sup>2</sup>

فحسب قول "سيل" أن القرآن ينقسم إلى 114 قطعة كبيرة غير متساوية من حيث الطول فيسميها فصول، أما العرب فيسموها بالسور جمع 'سورة' .

❖ "البقرة الحمراء؟"

في قوله سبحانه و تعالى : " قَالُوا أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ" .<sup>3</sup> ترجمها سيل :

“They said, pray for us unto thy LORD, that he would show us what colour she is of. Moses answered ,He saith, She is a red cow, intensely red , her colour rejoiceth the beholders”.

رغم أن هناك وضوح وضوح الشمس بين اللون الأحمر والأصفر، فأبي مترجم يمكنه التمييز بين اللونين . تعمد سيل ارتكاب هذا الخطأ من خلال اعترافه من خلال تعليقه في الحواشي في قوله « Is yellow in original » ، وهنا سيل تخلى عن مبدئه كترجم

<sup>1</sup> George sale, p12.

<sup>2</sup> George sale, p44.

<sup>3</sup> القرآن الكريم، سورة البقرة، الآية 69

وعدم احترامه لقدسية القرآن ، فتوافق على القرآن بتغيير ما قاله الله عز وجل، فلا يجوز قطعاً تكذيب ما أودعه الله تعالى في كتابه، ففي قول الله سبحانه وتعالى أن لون البقرة اصفر فلا بد من وجود حكمة ألهية في ذلك، فالقران الكريم ككل عبارة عن معجزات. فجورج سيل تناول على حرمة القران المجيد ووضع تفسيرات كما يحلو له بادعائه ما من شيء في الوجود اسمه بقرة صفراء، ففي هذه الآية تجرد من الأمانة وذلك بعدم تقيده بما يوجد في النص الأصلي، وان صح التعبير تجاوز مهنته ك مترجم . حيث جاء الرد من الدكتور عبد الرحمان في تعريفه " لجورج سيل" في قوله "...وينبذ كل ما يتنافى مع العقل في امور الدين". "فسيل" هنا تقصد تغيير المعنى وليس سهوا منه أ خطأ غير عمدي . وهذا الدليل باعترافه في نصه بقوله "The epithet in the original is yellow ;but this word we do not use: in speaking of the colour of cattle..<sup>1</sup>"

❖ " يَا أَيُّهَا النَّاسُ )"

ترجم "جورج سيل" (يَا أَيُّهَا النَّاسُ)<sup>2</sup> : o men of mecca :

اذ يرى "سيل" أن الرسول صلى الله عليه وسلم جاء ليصلح بين قومه فقط، ولم يكن في مستوى لتبليغ جميعا لامم بالدين الاسلامي . كما وضح "سيل" نظريته في ترجمة الآية للاتية (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا)<sup>3</sup> ب :

. Thus have we placed you o arabian intermediate nation

- يبدوا "لسيل" أن القران الكريم يخاطب الأمة العربية فقط . وهذا ما يدعم فكرته المتمثلة في أن القرآن الكريم ليس إلا اقتباس منا لديانة النصرانية . فقد رأى أن محمد

صلى الله عليه وسلم جاءه الإلهام من الإنجيل فقرر أن يطبق دينه الخاص على أمتة. و انه يريد أن يكون بمقام المسيح بين بني قومه .



خاتمه

بعد الخوض في جوانب متعددة في ترجمة معاني القرآن الكريم، نصل إلى ختام جولتنا مع البحث الذي تطرقنا فيه لترجمة المترجم المستشرق "جورج سيل" وأسلوبه ومنهجه المتبع في ترجمة معاني القرآن الكريم إلى الانجليزية، ومن خلال قراءتنا لترجمته يظهر جليا ضعفه الشديد، و يترى لنا عدم تمكنه وإلمامه بالمعنى الحقيقي للقران الكريم، خصوصا مع ذلك الكم الهائل من الأخطاء والتحريفات، وطبع على ترجمته إقحام الحواشي لإخفاء ضعفه، وكل هذا دليل على استحالة ترجمة القرآن الكريم. وذلك دون الحديث عن عدم تقيده بشروط الترجمة من خلال استدلاله بأسفار وآيات من الكتب المقدس، وهذا يعتبر تصرف مشين في حق الكتاب الكريم.

أيضا سيل خلال ترجمته لم يسعى إلى التعمق في البحث والتعرف على حضارة وثقافة اللغة الأصل، وهذا ما يميز المترجم المحترف، أما سيل تجاوز كل الحدود وتخلى عن الحيادية وتمادى في الانحياز ولم يستطع إخفاء نصرانيته

فبالنظر إلى ترجمة سيل على غرار الكثير من المترجمين المستشرقين يتضح لنا الخطر المحيط بالإسلام والمسلمين، والغاية من هكذا ترجمات تشويه صورة القرآن والإسلام.

لذا يتوجب التصدي لهؤلاء المستشرقين. فهؤلاء المستشرقين يعتمدون خطه منظمه لتسيير أهدافهم، وامتلاكهم الإمكانيات المالية تسهل عليهم تحركاتهم، بدون الحديث عن الوسائل المستعملة للترويج عن أفكارهم تحت تشجيعات من حكوماتهم. ولكن الحمد لله رغم كل الاستراتيجيات والخطط المتبعة لم يتمكنوا من العالم الإسلامي ولم يستطيعوا إخراج المسلمين عن دينهم، إلا فئة معينة ذات إيمان هش. فهم يحاولون بدون كلام أو ملل تشويه الإسلام وإثارة الشبهات.

يسعى المستشرقون إلى تنصير المسلمين، لأجل ذلك يقومون بدراسات جادة تدرس في مؤتمراتهم. فكل تلك التمثيليات والأقنعة الخفية تحت شعار الحياد والنزاهة العلمية، تخفي مآرب وأهداف شنيعة، فجل المستشرقون يسعون لترسيخ فكرة أن القرآن مقتطفه من مصادر يهودية خاصة من العهد القديم، وهذا ما يثبت عدم قدره المستشرق عن فصل ذاته



ودياناته وثقافته عند الترجمة ولم يستوفي الأمانة المطلقة في الترجمة ومن بينهم "جورج سيل" فترجمته تعكس كل ما قلناه.

جورج سيل يسعى في ترجمته إلى إثبات أن القرآن الكريم جاء به محمد إلا، أن ذلك غير صحيح فهو كلام الله عز وجل المنزل على سيدنا محمد بالتواتر، فما جاء به "سيل" أو غيره من المستشرقين لا يمكن إثباته فلا حجة ولا دليل يثبت ادعائهم، وإنما ما جاءوا به جراء عدوا نيتهم اتجاه الإسلام والرسول صلى الله عليه وسلم وصدق قوله تعالى: " قَدْ نَعَلِمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بَاءِيتِ اللَّهُ بِجَحْدُونَ<sup>1</sup>."

فما يمكن قوله في الترجمات الاستشراقية بأنواعها ولا واحدة كتبت بطريقه سليمة ومثالية تعطي للقران الكريم حقه، فكلها ترجمات مشينه معيبة يظهر فيها عدم تمكن المترجمين من اللغة العربية فتمادوا في الأخطاء النحوية والصرفية، فهي ترجمات دنيئة فير مستوفية لشروط الترجمة، فعند قراءة ترجمة المستشرق جورج سيل على غرار غيره من المترجمين المستشرقين وجب اخذ الحيطة والحذر والتفطن لتلك الأخطاء الغير جائزة لا فنيا ولا شرعا.

نستخلص بعد هذه الدراسة استحالة ترجمة القرآن الكريم، لما يترتب عنها من تحريفات وإخلال بالمعنى الأصلي للقران فتعتبر غير جائزة لا شرعا ولا فنيا، وفي المقابل يجوز ترجمة تفاسير القرآن الكريم، فلا يمكن نسخ القرآن نفسه بلغة أخرى.

1 القرآن الكريم، سورة الاسراء، الاية 33.



## قائمة المصادر والمراجع

• القرآن الكريم، رواية ورش عن نافع

• George Sale, ALKORAN OF MOHAMMED

### المراجع العربية

- 1- أكمل حريزي عبد الرحمان، مجدي حاج إبراهيم، المبادئ الأساسية في ترجمة القرآن الكريم في ضوء 2- معطيات الترجمة الحديثة، العدد 3.
- 2- حسن سعيد غزالة ، ترجمة المصطلحات الإسلامية ، مشاكل وحلول.
- 3- شاعر عالم شوق، ترجمة معاني القرآن الكريم ودور المستشرقين فيها، المجلد 4، الجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ، 1428هـ/2007م.
- 4- شوقي أبو خليل ، الإسقاط في مناهج المستشرقين و المبشرين .
- 5- الشيخ محمد عبد العظيم الزر قاني، مناهل العرفان في علوم القرآن، ج1، ط1، دار الكتاب العربي بيروت 1995.
- 6- الشيخ محمد عبد العظيم الزر قاني، مناهل العرفان في علوم القرآن، الجزء 2، الطبعة 1، دار الكتاب العربي بيروت 1415/1995.
- 7- صالح الاشرق / الاستشراق مفهومه و آثاره السعودية : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالتصرف.
- 8- عبد الرحمان البدوي . موسوعة المستشرقين . دار العلم للملايين 1993
- 9- علي بن سليمان العبيد ، ترجمة القرآن الكريم حقيقتها وحكمها، ط1.
- 10- فضل حسن عباس، د. سناء فضل عباس، إعجاز القرآن الكريم .
- 11- محمد أبو ليلة القرآن الكريم من المنظور الاستشراقي. 2006

- 12- محمد البهي : الفكر الإسلامي و صلته بالاستعمار الغربي , دار الفكر للنشر و التوزيع . الطبعة السادسة 1973م .
- 13- محمد بن سعد بن منيع الزهري ، الطبقات الكبرى، المجلد2، ط1، دار صادر بيروت ،مكتبة الخانجي،2001/1421.
- 14- محمد حسين الذهبي ، التفسير والمفسرون، الجزء1، الطبعة الاولى،مكتبة وهيبة،2005.
- 15- محمد خليفة حسن احمد ، آثار الفكر الاستشراقي في المجتمعات الإسلامية ،ط1،1997،
- 16- محمد محمد ابو شهبه ، المدخل لدراسة القرآن الكريم ،دار اللواء السعودية، ط1، 1987.
- 17- المستشرقون و ترجمة القرآن – جميل حمداوي. الطبعة الالى 2019 ..
- 18- مصطفى السباعي – الاستشراق و المستشرقون ما لهم و ما عليهم .
- 19- ناصر بن عبد الله – العقل الموجود في الأديان والمذاهب المعاصرة – دار الصميمي ط 1 ، 1993/1992

### المراجع الاجنبية

1- Margaret Rogers, Specialized Translation, Palgrave Macmillan ; 2015th edition (May 22,2015)

### المجلات :

- 1- باية حبايلي ، اد. حفيظة بقاسمي، الترجمة المتخصصة-مهارات المترجم المتخصص-الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية ،جامعة وهران 1، العدد1،
- 2- تاشفين أكرم، رحمي عمران، ترجمة معاني القرآن الكريم تعريفها و حكمها ،مجلة القسم العربي جامعة بنجاب لاهور، العدد،25، 2018م.

3- خديجة فيصل محمد مهدي، بحث في ترجمة لقران الكريم حكمها وآراء العلماء فيها،المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، المؤسسة العربية، للبحث العلمي والتنمية البشرية، العدد 1.

4- محجوب محمد طه , مقال في ملتقى أهل التفسير , نظرة المستشرقين للإصلاح و التجديد في جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية العدد 16 -2008م.

### الرسائل الجامعية و الأطروحات :

- 1- ياسمينة بن برينيس ،اكتساب المعارف الموضوعاتية ،شرط ضروري وكافي- دراسة تطبيقية على ترجمة خطاب اقتصادي، دكتوراه، كلية الآداب واللغات، جامعة وهران ، منشورة، سنة 2015/01/08.
- 2- عبد الحليم محمد , تأثر ترجمت القرآن الكريم بالكتاب المقدس عند المستشرقين - دكتوراة- كلية الآداب و العلوم الإسلامية, جامعة سيدي بلعباس منشورة سنة

### المواقع الإلكترونية

<https://www.manaraa.com>  
<https://www.islamweb.net/ar/>  
<https://platform.elmanhal.com>  
<https://www.alukah.net/culture>  
<https://www.sauress.com/alhayat/375262>  
[https://fikrmag.com/article\\_details.php?article\\_id=505](https://fikrmag.com/article_details.php?article_id=505)  
<https://vb.tafsir.net/forum/>  
<https://iqna.ir/ar/news/3467496/>  
[https://www.fikrmag.com/article\\_details.php?article\\_id=505](https://www.fikrmag.com/article_details.php?article_id=505)  
<https://sotor.com/>  
[Almaktabah.net/](http://Almaktabah.net/)  
<https://quran12-21.org/en/contexts/sale>  
[ar.wikipedia.org/wiki/](http://ar.wikipedia.org/wiki/)  
[Arabicbible.com/Arabic/prophets/319-moses/2374](http://Arabicbible.com/Arabic/prophets/319-moses/2374)

[https://st-takla.org/pub\\_Bible-Interpretations/Holy-Bible-Tafsir-01-Old-Testament/Father-Antonious-Fekry/01-Sefr-El-Takween/Tafseer-Sefr-El-Takwin\\_\\_01-Chapter-21.html](https://st-takla.org/pub_Bible-Interpretations/Holy-Bible-Tafsir-01-Old-Testament/Father-Antonious-Fekry/01-Sefr-El-Takween/Tafseer-Sefr-El-Takwin__01-Chapter-21.html)  
<https://www.enjeel.com/bible.php?ch=9&bk=1>

## المعاجم والقواميس

عبد الله عشي المالكي، عبد اللطيف الشيخ إبراهيم، معجم المصطلحات

Dictionary.com

Vocabulary.com

Cambridge.com

Oxford.com

merriem-webster.com



## الفهرس

شكر و تقدير

إهداء

أ

مقدمة

الفصل الأول: ماهية ترجمة القرآن الكريم

03 ..... المبحث الأول : الترجمة المتخصصة وخصائصها

03 ..... 1.1 الترجمة المتخصصة

03 ..... 2.1 خصائص الترجمة المتخصصة

05 ..... 3.1 الترجمة بين الأدب والعلم

المبحث الثاني : الترجمة الدينية ،أنواعها ،و مبادئها، وصعوبة ترجمة  
المصطلح الديني.

06 ..... 1.1 الترجمة الدينية

07 ..... 2.1 أنواع الترجمة الدينية

08 ..... 3.1 المتخصصون في الترجمة الدينية

08 ..... 4.1 مبادئ الترجمة الدينية

10 ..... 2.2 المصطلح الديني

14 ..... 2.1 صعوبة ترجمه المصطلح الديني

..... المبحث الثالث: ترجمة القرآن الكريم،شروطها وصعوباتها و حكمها

16 ..... 1.1 ترجمة القرآن الكريم

16 ..... 2.1 أنواع ترجمة القرآن الكريم

19 ..... 3.1 شروط الترجمة

20 ..... 4.1 صعوبات ترجمه القرآن الكريم

25 ..... 5.1 حكم ترجمة القرآن الكريم

الفصل الثاني: تاريخ ترجمة معاني القرآن الكريم و ظهور الحركة الاستشراقية.

..... المبحث الأول: تاريخ ترجمة معاني القرآن الكريم

32



32	1. تاريخ ترجمة معاني القرآن الكريم .....
36	المبحث الثاني : مفهوم الاستشراق ، أقسامه ، تاريخه ، دوافعه ، خطته ...
29	2.2. ما هو الاستشراق .....
38	2.2. تاريخ حركة الاستشراق .....
39	3.2 دوافع الاستشراق .....
41	4.2 ابرز خطط الاستشراق .....
	المبحث الثالث: أساليبه و ابرز المستشرقين.
41	1.1. أساليب المستشرقين .....
45	2.1 من ابرز المستشرقين .....
	الفصل الثالث: ترجمة القرآن لجورج سيل George Sale – -أنموذجاً-
49	تمهيد
	المبحث الأول: تعريف بجورج سيل وأسلوب ترجمته للقران الكريم .....
49	1. المترجم جورج سيل وأسلوب ترجمته للقران الكريم .....
51	2. الأسلوب العام لترجمة جورج سيل .....
54	المبحث الثاني: الأخطاء التي وقع فيها جورج سيل و ترجمات مقترحة ...
54	1. إبراز الأخطاء التي وقع فيها جورج سيل .....
82	خاتمة .....
86	قائمة المصادر و المراجع .....
95	الملخص .....

## المخلص :

كان القرآن و لا يزال في ميدان اهتمامات المستشرقين ، إذ نسلط الضوء في بحثنا هذا على ترجمة المستشرق "جورج سيل" لمعاني القرآن الكريم ، و نقف على ماهية ترجمة القرآن الكريم ، تاريخها و واقعها في نطاق الحركة الاستشراقية الرامية إلى تشويه صورة الإسلام، كما نستعرض جانبا مثيرا للجدل من ترجمة المستشرق "جورج سيل" و الذي يتمثل في مغالطات و تحريفات وقع فيها و على اثر ذلك نقوم بتحليلها استعانةً بخلفيته الثقافية و الدينية.

الكلمات المفتاحية : الترجمة الدينية، ترجمة معاني القرآن الكريم ، المستشرقين ،جورج سيل .

## **Résumé**

Le Coran est toujours dans le domaine des intérêts des orientalistes, car nous nous concentrons sur la traduction des significations du Saint Coran écrit l'orientaliste "George Sale", alors que nous approfondissons dans sa traduction du Saint Coran, et son histoire. ainsi que le mouvement orientaliste qui travaillait à déformer l'image de l'islam, car nous avons analysé les erreurs et les fausses déclarations qui se sont produites dans la traduction de George Sale, en nous appuyant sur son origine culturelle et religieuse.

Mots-clés : traduction religious , traduction des sens du Saint Coran, Goerge Sale ,orientalistes,

## **Abstract**

The Quran is always in the field of orientalist's interests, as we focus on the translation of the meanings of the Holy Quran written the orientalist "George sale", as we dive Into his translation of the Holy Quran, and its history . as well as the Orientalist movement that worked on distorting the image of Islam, as we analyzed errors and misrepresentations that occurred in George Sale translation, relying on his cultural and religious background.

Keywords: religious translation , translation of the meanings of the Holy Quran, Orientalists, Goerge Sale .